

المتضرّرون فى "سبيدار" :

إعادة الإعتبار و الشأن المهان



جاسم شديدزاده:
إنّ المحافظ يبدو مؤمنا "بهذه الطريقة الهمجية

ص١

أول زيارة لوزير مصرى إلى إيران منذ ٢٠ عاما"

ص٢

صرّح مندوب مدينة الأهواز "جاسم شديد زاده" حول أزمة "سبيدار" قائلاً:

استانفنا متابعاتنا بعد استنجاد الناس بنا وقمنا بدراسة القضية بدأ من البحث فى المنطقة والشواهد ثم اللقاء والتحدّث مع بعض هؤلاء المضطهدين ــ فما سمعناه وشاهدناه، كانت مصائب ورزايا لم تحل بالناس حتى إثر الحرب المفروضة، حيث هذه المرّة كان الدّمار والضياع والانتهاک من قبل الذين عليهم دعم وإسناد المواطنين كواجب وطنى فالحال يرثى لها حقا.. احتياح المخيم وضرب النساء والشيوخ والقاء القبض على الشباب (خاصة) بحجج واهية ونهب الاموال وتهديم المساكن.. قد افجعت بالناس وحرت كارثة جارفة بالمعنى على هؤلاء المساكين.

فالعملية قد بدأت فى الساعة ١١ مساء وقد كانت ترتدى قوات الامن الداخلى الأزياء المدنية ومنهم من تلبس باللباس الكردى.. واضاف "شديد زاده": ان الناس عزموا لاقامة شكوى ضد قائد الامن الداخلى للمحافظة وايضا ضد مساعد المحافظ (منير زاده) ورئيس مركز الشرطة ١٤ ومساعده (حسينى) وهذا الأخير قام بتنفيذ العمليات الإجرامية التى لا تقبل اى تبرير مهما كان..

وقال مندوب اهالى مدينة الاهواز:

كتب هؤلاء طومارا وقع عليه اكثر من ١٧٠ من المتضررين طلبوا فيه دعم المندوبين لهم للمطالبة بحقوقهم المسلوبة واعادة الإعتبار والشأن المهان والممزّق جراء هذا الإحتياح.

ثم صرّح "شديد زاده":

انى التقيت بالمحافظ (مقتدائى) واعترضت بشدة العملية هذه ولكن ولبالغ االاسف، فوجئت بالرّد غير المسؤول من المحافظ حيث يقول: اننا بدأنا وسوف نستمر بنفس العملية فى المناطق الملوثة بالمخدرات والأشرار مرّة أخرى و.. ويدل هذا على ان المحافظ هو مؤمن بالطريقة الهمجية التى قامت بها قوات الأمن الداخلى ولهذا اوضحت له اننا سوف نستجوب الوزير (وزير الداخلية) فى مجلس الشورى الإسلامى.

واضاف الحاج شديد زاده: تبعاً لمحاولاتى للبحث عن طريق سليم وسديد فى نفس الوقت وشعورا منى بالواجب الدينى والإنسانى والوطنى، افترشت الطومار فى قاعة المجلس وواجه الأمر ترحيبا من قبل المندوبين والصحافة وقدمت بعد ذلک الطومار الى رئيس المجلس وبدأت بالشرح والإيضاح لرؤساء اللجان والكتل المتواجدة فى المجلس.

وقال مندوب الأهواز:

تم يوم الأربعاء الماضى طرح السؤال الموجّه لوزير الداخلية فى البرلمان، ووفقاً للقانون، على الوزير ان يحضر خلال ١٥ يوما فى لجنة السياسة والأمن القومى مجيبا على السؤال او الأسئلة المطروحة واذا لم يكن الجواب مقنعا يعاد طرح السؤال نفسه فى قاعة المجلس وعلى الوزير ان يجيب امام جميع المندوبين وان لم يقتنع المندوبون ترجع القضية الى لجنة "مبدأ التسعين" من الدستور. وسوف يتخذ القرار النهائى من قبل هذه اللجنة..

ثم اضاف قائلا:

انى مؤمن ومقتنع بان الامر هذا هو ظلم بحق الإنسان مهما كان لونه وجنسه وعنصره. ومما يؤسفنى ان حجة الذين هجموا على المخيم (سبيدار) ذلک الهجوم الشرس والهمجى لم يكن لها اى مصداقية.. فاذا كان توزيع المخدرات وتواجد الاشرار هو الدليل والحجة فيجب ان نذكر ان هذا الامر لم يختص بهذه المنطقة فحسب.. فهى مشكلة تعمّ المحافظة بل والبلاد باسرها.. ولهذا طالبنا كذلک بتقديم احصائية للجرائم و.. التى تحدث فى المنطقة المعنية.. فاذا ما اردنا ان نقارن بين هذه المنطقة والمناطق الأخرى نكتشف ان هذا الامر لم يكن وجيها باى حال من الاحوال. ففى منطقة "زيتون كارمندى" مثلا وقعت فى العام الماضى اربعة اغتيالات و..

ولا انكر ان الضغوط التى اجريت على المحافظية ونتيجة التقارير المغرضة التى وجهت اليها، قد اعانت المحافظية كثيرا فى اتخاذ هذا القرار المفجع. فانا اشرت ضمن لقائى بالمحافظ انه؛ لماذا لم تستشر او تفاتح اى مندوب بالنسبة للقيام بهذه العملية الحساسة..

أسبوعية "الشورى"
اجتماعية،
ثقافية،
سياسية
المدير المسئول:
حميد رضا صالحي
تحت اشراف
هيئة التحرير
العنوان:
طهران
شارع طالقاني
شارع بهار شمالي
رقم ٢٠٣
الطابق الأول
***
الهاتف:
٠٢١-٧٥٣٥٩١٧
الفاكس:
٠٢١-٧٥٢٠٣٦٠

تسييس المجتمع

فاضل عبيات

١.قبل سنوات، قام بعض الباحثين الألمانيين باستفتاء عام من الشعب الألماني، وكان من جملة أسئلتهم، السؤال عن شخصية "هلموت كول"..

وكانت نتيجة هذا الاستفتاء فاجئت الكثير، اذ تسع وخمسون بالمائة من المجيبين لهذا السؤال كانوا يتصورون أن هلموت كول هو رئيس المجلس النيابي فى ألمانيا.

والسؤال الذي يطرح نفسه بمكان هو أنه: هل هذه النتيجة تدل على تخلف الشعب الألماني؟ ونحيلنا هذا السؤال إلى سؤال آخر: هل إرتفاع نسبة السياسيين فى مجتمع ما، يدل على رقيّ ذلک المجتمع وازدهاره؟

٢.إن فى المجتمعات الشرقية تستفحل السياسة على غيرها من الساحات الاجتماعية، ويتم تجاهل المسائل الأخرى الاجتماعيةو الثقافيةلأن العقل الشرقى يعتبر ان السياسة هى الأداة الوحيدة للتغير و أن الدولة على مدى التأريخ كانت تناقض التغيير الجذرى وتغذى شروط استمرار التخلف والتبعية والتقهقر.و مع أن هذا صحيحٌ و تدلّ عليه التجارب التأريخية و لكن السياسة تقدّم وجها" واحدا"من صورة المشكلة فى تلک المجتمعات وإن جزأ" من العلة فى التخلف يعود,فضلا"عن السياسة ؛إلى الثقافة.

و لكنّنا نرى أن الساحات الإجتماعية الأخرى لا تُعنى بالاهتمام الخاص والضرورى لها فى هذه المجتمعات، فالممارسات الثقافية والعلمية تكون مجرّد واجهة او مبرّر لهذا الموقف السياسى او ذاک.

و فى مثل هذا الحال؛ تستنزف السياسة هائلاً من الطاقات الإنسانية خاصة من الشباب المتحمسين الصادقين لشعبهم.. وما اكثر اولئک الذين تباروا فى الساحة السياسية فى بداية حياتهم وتحمسوا بقوة لهذا التيار السياسى او ذاک ولكنهم بعد فترة اكتشفوا ان رهاناتهم قد تعرضت للخواء وشعروا بالإحباط واليأس، فمنهم من اختار العزلة ليقضى حياته متناسياً طموحاته وآماله ومنهم من عاد الى الثقافة جرّاء صحوة نقدية فى وعيه، فإذا كان من قبل يتصور ان كل الازمات، منبعثة من الازمة فى ساحة السياسة فبعد هذه الصحوة يرى ان السياسة فى اى مجتمع تكون تبعاً لتطور المجتمع والتغييرات التى تحدث فيه.

بالاضافة الى هذا، نادرا ما نرى العمل السياسى فى مجتمعاتنا يبتنى على العقلانية السياسية؛ ولعل هذا من اهم العوامل التى تجعل الساحة السياسية تجتذب الكثير والساحة الثقافية فارغة النشاط، لان التدخل فى الساحة السياسية دون مشروع علمى ومنهجى ودون رؤية مستقبلية، يكون بالغ السهولة بالقياس مع العمل الثقافى والفكرى.

٣.يقول المفكرالمغربى الدكتور عبدالاله بلقزيز فى كتابه"فى البدء كانت الثقافة" :" إن البشرية ليست - فحسب -دولا" وطنية",وطبقات,وتيارات فكرية,بل هى ... قبل هذاكله -أمم و ثقافات,و ديانات و محصلات لتراكمات حضارية مازالت تفعل فى وعيها و لاوعيها فتكيّفه نوعا" من التكييف" . والثقافة- حسب تعبيره- تعبير ذاتى,فردى أو جماعىّ,عن العالم,أى تعبير عن نمط تمثل و إدراک ذلک العام من قبل الفرد و الجماعة (قبيلة,طبقة,شعب..الخ).

وتظهر الثقافة فى صورمختلفة من أجل ذلک التعبير؛تظهر حينا"فى صورة مكتوبة أو منطوقة أو حركيّة..فبالإضافة إلى الآثار المكتوبة فى مختلف المجالات الفكرية والأدبية,نستطيع أن نرصد التحليلات المختلفة لهذا التعبير الثقافى فى أجناس مختلفة من الفنون (الغناء النحت,الفن التشكيلى,العمارة و النقش على الخشب.. و فى الوشم وفى التطريز و الحياكة و حتى فى المآكل و المجلس والعبادة و مراسيم والإحتفالات و الأعياد و المآتم و..)و إذا أردنا قراءة المجتمع وبنية العقلية يجب أن ننظر إلى هذه الأشكال المختلفة للتعبير عن الذات و عن الوجدان الفردى و الجمعى و.. و من جانب آخر,حين يتعرض المجتمع فى مساره التأريخى إلى أزمة, تتغلغل هذه الأزمة و تتجلى فى جميع شؤونه الثقافية و الإقتصادية والسياسية.

فإذن ,من كان يتطلع إلى ممارسة دوره الثقافى- التأريخى الفعال فى مجتمعة,يكون فى حاجة ماسّة إلى ملاحظة الساحة الوسيعة التى تغطيها تلک الأزمة..

و فى مثل هذا الحال ؛لايرى طرق الخروج من الأزمة منحصرة فى السياسة . و كما أشرنا آنفا" نحن - بالطبع-لانريد أن نستصغر شأن السياسة و خاصة فى المجتمعات الشرقية التى تكون الدول مسؤولة عن معظم الأزمات و لكن ,فى مجتمع مصاب بعلة التأخر التأريخى-حسب تعبير عبدالله العروى-لاجدوى فى العمل السياسى إلا إذا اقترن بنقد المجتمع و دراسته و تثقيفه بإعادة الإعتبار إلى العامل الثقافى.

٤. ونعاود الحديث عن المجتمعات الراقية بالقول أن علماء علم الإجتماع يعتبرون إرتفاع درجة التسييس فى كل مجتمع, لا يشير إلى الإزدهار الثقافى و الرقى الاجتماعى بل إنه مؤشرإلى التخلف و الإنحطاط و فى المجتمعات المدنية تتوزع الوظائف و الأدوار على المؤسسات المدنية, و السياسة تمارس فى نوع خاص من هذه المؤسسات فقط .

اول زيارة لوزير مصري الى إيران منذ ٢٠ عاماً

توجه وزير قطاع الاعمال المصري مختار خطاب يوم الخميس الماضي الى طهران في زيارة رسمية هي الأولى لمسؤول مصري بهذا المستوى الى إيران منذ عشرين عاماً.

وذكر مصدر بوزارة الخارجية المصرية ان الوزير خطاب الذي قد قام بزيارة الى الامارات في الاسبوع الماضي سيدشن الجناح المصري في معرض طهران الدولي الذي افتتح ابوابه السبت. وعلم ايضا ان زيارته ستستغرق ثلاثة ايام. وقد استعادت العلاقات بين البلدين بعض الحرارة اخيرا بعد ان كانت قطعت في ١٩٨٠ بعيد عن الإعلان عن اقامة الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

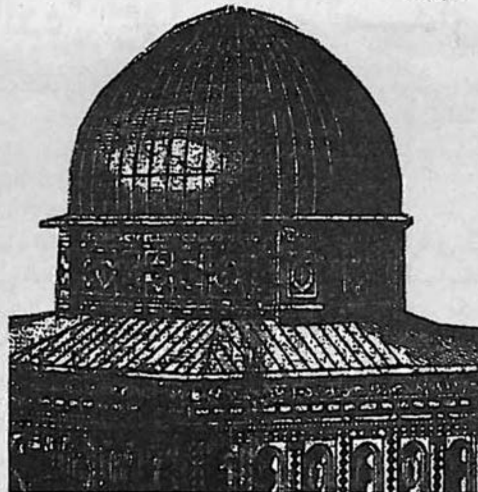
"أ.ف.ب"

لحن "زهرة المدائن" يولد ثانية بين انامل نصير شمة

العازف العراقي يسحر القاعة في احتفال اليونسكو بيوم القدس

بث فنان العود العراقي نصير شمة ما يشبه المويجات الكهربائية في نفوس المئات الذين انصتوا اليه،وهو يعزف لحن اغنية "زهرة المدائن" بحساسية جديدة في قاعة اليونسكو بباريس.

وجاءت وصلة نصير شمة مسك الختام للحفل الذي دعت اليه المجموعة العربية في اليونسكو بمناسبة يوم القدس، ولقى نجاحاً كبيراً رغم العراقيل التي جاهد وفد "إسرائيل" لوضعها في سبيله.



واشتمل الحفل على معرض مهم للصور الفوتوغرافية القديمة التي ساهم في جمعها الباحث فاروق مردم، مع صور حديثة للقدس تعكس ثقل الوجود العربي فيها.

وقدم كورال كنيسة سانت جيرمنيه بباريس اربعة تراتيل دينية من الحان الفنان الفلسطيني الراحل اوغسطين الاعمى، عازف الارغن في كنيسة القيامة لاكثر من ستين عاماً.

والقت ابنة اوغسطين الاعمى، السيدة جوزفين كلمة مؤثرة استذكرت فيها شخصية والدها الذي تجاوزت الحانه حدود فلسطين وبلغت كنائس سورية ومصر، وكان يرى في مكوثه وراء ارغن كنيسة القيامة من ١٩٢٠ لحين وفاته عام ١٩٨٨، طريقته الخاصة في التشبث بالوطن الذي وقع في قبضة الاحتلال.

وكانت وصلة الفنان نصير شمة ذروة الاحتفال، حيث عزف مقطوعات من وحي المدينة المقدسة مع تنويعات من الحان فلسطينية شعبية، وصولاً الى "زهرة المدائن" التي ولدت من جديد بين انامله واوتاره، وكان العود فيها ينطق حنيناً وعنفواناً.

يذكر ان قاعة اليونسكو احتشدت بمئات الشخصيات الدبلوماسية والإعلامية والثقافية. من عرب واجانب. حرصوا على المشاركة في اول تظاهرة من نوعها مكرسة للقدس في المنظمة الدولية.



ثلث مليون موقع على الانترنت لأنصار وخصوم عبد الناصر

بعد ٣٠ عاماً على رحيله ما زال الزعيم الراحل جمال عبد الناصر بطلا حياً يثير المعارك ويفجر التساؤلات ويشعل المعارك الثقافية والسياسية بين ابناء جيل الانترنت اغربها موقع انشأه اربعة مغتربين عرب في جامعة هارفارد الاميركية هم فلسطينيان وكويتي ومصري، بعد اشتباكهم في نقاش عنيف مع مجموعة من المتطرفين الذين يسارعون بادانة مسبقة لعبد الناصر دون معرفة دوره وانجازاته.

واتفق الاربعة على انشاء موقع (الانترنت) لعبد الناصر يحمل اسم (دار الكرامة) ويتضمن تعريفاً بكل القيادات التاريخية العربية والإسلامية التي كرست حياتها دفاعا عن الكرامة العربية ومنهم صلاح الدين الايوبي، وعمر المختار والامير عبد القادر الجزائري.

ويبدأ موقع الكرامة صفحاته على الانترنت بمشهد الرحيل وجنازة عبد الناصر الاسطورية ويطرح تساؤلات: ما الذي جعل ٦ ملايين مصري و٤٠ مليون عربي يسيرون في جنازته؟ فهو بالنسبة للمصريين رئيس رحل وبالنسبة للعرب لم يكن رئيساً لهم.

وهناك صفحات عبد الناصر الالكترونية التي تظهر مصحوبة باغنيات وطنية مثل (احلف بسماها وبترابها، ما تغيب الشمس العربية طول مانا عايش فوق الدنيا) و(ناصر يا حرية) وهناك ألبوم صور تاريخية لمسيرة عبد الناصر منذ الطفولة حتى وداعه لأمير الكويت في مطار القاهرة قبل ساعات من وفاته.

ولا تتجاهل صفحة ناصر الالكترونية القصائد الشعرية التي دارت حوله. وهناك رسائل يتركها المبحرون في الانترنت على الموقع ومن اجملها رسالة من فلسطينية مغتربة في كندا من مواليد ١٩٧٥ تقول: (بابا ناصر) من فتاة ولدت في زمن الهزائم والانكسارات وعاشت في المنافي لانها تحمل صفة فلسطينية ولو كنت بيننا ما حدث لنا ما حدث من انهيارات وتنازلات).

حتى اعداء عبد الناصر انشأوا مواقع له على الانترنت من بريطانيا الى "إسرائيل) وحتى المخابرات المركزية الاميركية واحفاد الاسر الاقطاعية الكبيرة.

القاهرة ـ مكتب البيان

قضية نصر ابو زيد تشتعل مجدداً

عادت قضية الدكتور نصر ابو زيد ووزير العدل المصري والتي يطالب فيها باستمرار العلاقة الزوجية مع زوجته لتثير الجدل ولتشعل المناقشات في الأوساط الثقافية من جديد.

ويأتي ذلك تزامنا مع احكام قضائية صدرت ضد سيدة ادعت النبوة. وضد اعضاء فئة جماعة اطلقت على نفسها اسم التكفير والهجرة.

وكان الدكتور ابو زيد الذي عمل في السابق استاذا في كلية الاداب، في جامعة القاهرة طالب في دعواه التي نظرت فيها محكمة جنوبي القاهرة أخيرا. ببطلان الحكم الصادر بالتفريق بينه وبين زوجته استاذة الأدب الفرنسي في الكلية نفسها الدكتورة ابتهال يونس.

وأرجأت المحكمة النظر في الدعوى الى جلسة التاسع من اكتوبر المقبل، وهي المرة الثالثة التي تؤجل فيها القضية.

وذكر ابو زيد في دعواه انه يملك الحق في الزواج والانجاب ممن يرغب، وان الشريعة هي الاساس المستمد منه القانون والتي لا يوجد فيها ما يمنع استمرار علاقته بزوجته، مؤكداً ان الحكم الذي صدر بحقه وحق زوجته خاطئ.

بدأت احداث القضية عندما تقدم ابو زيد بصفته استاذاً مساعدا في صيف عام ١٩٩٢ بانتاجه العلمي للترقي الى درجة استاذ، وضم انتاجه كتابي " الإمام الشافعي وتأسيس الايديولوجية الوسطية " و" نقد الخطاب الديني، بالاضافة الى ١١ بحثاً ودراسة نشرت في دوريات علمية.

وبعد سبعة اشهر من الانتظار والفحص والتمحيص لم تقبل اللجنة تقارير مجلس كلية الأداب ومجلس قسم اللغة العربية، والتي سجلت جدارة انتاج ابو زيد واحقيته في نيل الدرجة العلمية.

كما قدم الاستاذ في كلية دار العلوم الدكتور عبد الصبور شاهين ومعه ١٢ من اساتذة الجامعة تقريراً يرفض ترقية الدكتور ابو زيد، ويتهمه بالافتراء على الإسلام بمذهب وصفوه بانه خليط من فكرة وايديولوجية وتطرف.

ورفع احد المحامين في اعقاب ذلك دعوى امام محكمة اول درجة طالب فيها بالتفريق بين الدكتور ابو زيد وزوجته بسبب ما ورد في ابحاثه عن القرآن الكريم والسنة النبوية، معتبرا انه يمثل اعتداء على الدين والفقه الإسلامي.

وقضت المحكمة بالتفريق وايدته محكمتا الاستئناف والنقض؛ الامر الذي دفع الدكتور ابوزيد الى اثارة استشكال لوقف تنفيذ الحكم امام محكمة الامور المستعجلة بالجيرة فقضت له بذلك.

وشغلت تلك الدعوى الرأي العام منذ بدايتها قبل نحو اربع سنوات، واضطر الدكتور ابو زيد الى الهجرة مع زوجته الى هولندا حيث اقام هناك واصبح استاذاً للغة العربية في جامعة "لايدن".

وخرجت القضية من الجامعة لتشغل الحوار بين المثقفين والمفكرين، بل وحتى القراء العاديين، وسرعان ما اشتد الصراع بين عبد الصبور شاهين ونصر ابو زيد.

يذكر ان عبد الصبور شاهين شرب من الكأس نفسها التي شرب منها ابو زيد، عندما كفر الشيخ يوسف البدري، شاهين، بعد صدور كتابه "ابي ادم" وطالبه بالتوبة، رغم انه كان حليفا له في قضيته ضد ابو زيد، ولكنه تحداه وطالبه بالتوبة وهدده بالتعرض لملاحقته. بل وهدده بالتفريق بينه وبين زوجته ايضا.

إلا ان مجمع البحوث الإسلامية برئاسة لشيخ الازهر الدكتور سيد طنطاوي اصدر بيانا برأ فيه ساحة الدكتور شاهين من تهمة الكفر والزندقة ومصادقة النص وانكار ما هو معلوم من الدين بالضرورة الذي اتهم به بسبب كتابه "ابي ادم" قصة الخليفة بين الاسطورة والحقيقة.

واعتبر مجمع البحوث ان ماورد في كتاب شاهين هو من باب الاجتهاد. وطالب علماء المجمع الدكتور شاهين تصحيح اخطائه التي وردت في الكتاب ووعدهم بتصحيحها وحذف كل ما يثير شبهة مصادمة النص في الكتاب. وذلك بعدما كان الازهر اصدر حكما سابقا بمصادرة الكتاب وعدم تداوله.

وقد حدث بعضهم عن قوم دخلوها فوجدوا ثياباً منشورة داخلها والوانها واضحة بين الاحمر والازرق والابيض فلما استخرجوها الى الضياء والهواء تفتت في ايديهم وتبعثرت ابعاضها وصارت تراباً تذروه الرياح. مما يدل على مكثها طويلاً حيث هي قبل ان تنتشلها الأيدي والمهم الان معرفة السبب الذي قضى على هذه المدينة المزدهرة وحمل سكانها على الهجرة منها مع خصب ارضها ووفرة مياهها وكثرة خيراتها وهذه ظاهرة قليل حدوثها في مجتمعات البشر وفي المائة الرابعة (العاشرة) كانت عسكر مكرم مدينة ذات جانبين يشقها نهر المسرقان اعمرها الجانب الغربي وبين الجانبين جسران من سفن، والمدينة بهية الاسواق كثيرة الخير واسواقها وجامعها في الجانب الغربي وقد ذكرها المستوفي في قوت القلوب: وذكر انها تسمىّ في ايامه لشكر ومعنى ذلك بالفارسية (العسكر) وكانت حين كتب في المائة الثامنة (الرابعة عشرة) اصح مدينة في خوزستان كلها(٢٢).

فما الذي جرى لها بعد هذا التاريخ؟

واحسب ان المدينة زالت من الخارطة قبل المائة الثامنة ودليلنا على ذلك ان ابن بطوطة زار منطقتها واقام في مدينة تستر ضرتها والقريبة منها اياماً بعد ان نزل منها في مدرسة الشيخ الإمام الصالح المتفنن شرف الدين موسى بن الشيخ الصالح الإمام العالم صدر الدين سليمان وهو من ذرية سهل بن عبد الله(٢٣).

ووصف المدينة وصفاً مسهباً كقوله:

ثم وصلت مدينة تستر، وهي آخر البسيط من بلاد اتابك، واول الجبال، مدينة كبيرة رائعة نضرة، وبها البساتين الشريفة، والرياض المنيفة ولها المحاسن البارعة والاسواق الجامعة(٢٣)، ووصف نهرها وصفاً مشعراً باعجابه به وقال: ولم ار في زرقته الأنهر بلخشان وذكر بيتين من الشعر في وصف النهر:

ككمي قوم جمعت امواله
فغدى يفرقها على أخباره
انظر لشاذروان تستر واعجب
من جمعه ماءاً لريّ بلاده

ابو هلال العسكري

الجزء الثالث والأخير

وقال:

والفواكه بتستر كثيرة والخيرات متيسّرة ولا مثل لاسواقها في الحسن(٢٣)..

ولكنه لم يذكر عسكر مكرم بكلمة واحدة وليس من المعقول ان لا يكون زارها بعد ان حل في تستر وهو على مرمى حجر منها لو كانت باقية على قيد الحياة واحسب ان عمران (شوشتر) الذي وصفه ابن بطوطة كان على اثر خراب العسكر وتفرق اهلها على ايدي سبأ. ومن الطبيعي ان تكون الكثرة الكاثرة منهم قد نزحت الى جارتها شوشتر.

واعتقد والله العالم خراب العسكر سببه ثلاثة امور الأول: الحالة الامنية فقد كانت البلاد يومذاك عرضة للغزو من قبل الأمراء والحكام كما أنّها مكان امن للثوار والهاربين من العدالة، وقد كانت هذه البلاد معقلاً للصفّار حيث اقام فيها قواعده ولا جرم ان تكون مغاراً للفيالق من الثائرين من حكومات زمانهم ومما لا شك فيه ان وصفاً كهذا يجر إلى الخراب والتلف ويحمل الاهالي على النزوح عن اوطانهم وعدم العودة اليها.

من جانب آخر فان فتك اللصوص بالاموال والنفوس حين يضطرب حبل الامن لا يقل عن ما فتك الحكام.

الثاني: ان البلاد معرضة للغرق على مدار العام لوقوعها بين ثلاثة انهر تعد من اغزر انهار الدنيا بالماء، وقد كانت احكمت فيها السدود قال ابن حوقل بعد ان ذكر الانهار المحيطة بالمدينة وركز على (المسرقان) في وسط عسكر مكرم، وتجري فيه السفن العظام إلى ان قال:

ولن يضيع من هذا الماء شيء بوجه من الوجوه بل يسقي به اراضي قصب السكر وساقي اضعافه من النخيل والزروع وغير ذلك(٢٤).

ومن المعلوم ان ذلك لا يتم الا بسدود محكمة. وحينئذ لا بد من حلول الكارثة في البلد الذي يجاور ماءاً على هذه الشاكلة بعد خراب سدوده كما جرى لليمن بعد سد مأرب. وليس من البعيد ان تنال الجنة نصيبها من غضب النهر.

الثالث من الاسباب: عقارب البلد الجرارة ومما لا شك فيه انها ما تزال تفتك بالاهالي فتكاً ذريعاً مما حملهم على تركها وان كانت جنة وان الله سبحانه عذب اليهود بالضفادع حين ارسلها عليهم فما بالك بالعقارب.

ومن عيوب عسكر مكرم عقارب سامة لا يسلم من لسعها احد(٢٥).

"في العسكر كتب ابو هلال كتبه."

كان ابو هلال قليل السفر لم يؤثر عنه سفر طويل تغرب به عن وطنه لمدّة طويلة، من هنا كانت الدواعي متوفرة لديه للاقامة في العسكر، ومن ثم لوضع كتبه المفيدة فيها، ومنها سارت في الاقطار مشرقه ومغربه.

وقد ذكر الحموي جملة منها ولكنه لم يأت على ذكرها كلها.

منها، كتاب جمهرة الامثال، وكتاب معاني الادب وكتاب من احتكم من الخلفاء الى القضاة، كتاب التبصرة وهو كتاب مفيد، كتاب شرح الحماسة، كتاب الدرهم والدينار، كتاب المحاسن في تفسير القرآن خمس مجلدات، كتاب العمدة، كتاب فضل العطاء على العسر، كتاب ما تلحن فيه الخاصة، كتاب اعلام المعاني في معاني الشعر، كتاب الاوائل، كتاب ديوان شعره، كتاب نوادر الواحد والجمع ولم يذكر ياقوت الفروق في اللغة وهو من خيرة ما كتب ابو هلال.

وذكر له السلفي كتابين، كتاب سماه بالتلخيص وهو كتاب مفيد وكتاب صناعتي النظم والنثر وهو ايضا مفيد جدا(٢٦).

وذكر له يوسف اليان سركيس الدمشقي كتبا مطبوعة وهي:

١ - التفصيل بين بلاغة العرب والعجم. ولم يذكره ياقوت. طبع ضمن مجموعة التحفة البهية والطرفة الشهية لسنة ١٣٠٢ وقيل هو لابي احمد لا لابي هلال.

٢ — جمهرة الامثال

٣ — كتاب الصناعتين

٤ — كتاب الكرماء

٥ — معجم في بقايا الاشياء(٢٧)

اقول موضوع هذا الكتاب غريب واسمه عند اليان سركيس معجم بقايا الاشقياء. ولا معنى لهذا الاسم قال: وهي رسالة تتضمن بقايا الاشياء.

٦ — مختصر كتاب الفروق

وهي كتب تدل على طول باع مؤلفها في العلم والادب. وكان الله قد انعم على ابي هلال بطول العمر حتى نيف على الثمانين. فكان من الطبيعي ان تكون كتبه اكثر مما ذكروها خلا ان الضياع والفناء كان لها بالمرصاد.

وقد ذكر العسكري الاديب عمره شعرا فقال:

لي خمس وثمانون سنة
فاذا قدرتها كانت سنة
ان عمر المرء ما قد سره
ليس عمر المرء مر الازمنة

ومما لا شك فيه ان عمره ما هو الا الايام التي تعلم او علّم او الف بها، لان ذلك لا يعدله شيء من المسرات، فرحمه الله رحمة واسعة على ما اعطى من العلم وما وهب من الادب والحمد لله اولاً واخرا.

(٢٢) بلدان الخلافة الشرقية ـ ص ٢٧٢.

(٢٣) رحلة ابن بطوطة ـ ص ١٩٢ و١٩١ ـ دار صادر ودار بيروت ١٣٨٤.

(٢٤) صورة الأرض ـ ٢٢٨.

(٢٥) بلدان الخلافة الشرقية ـ ص ٢٧٢.

(٢٦) معجم الأدباء ـ ج ٨ ـ ص ٢٦٠ و٢٦٣.

(٢٧) يوسف اليان سركيس ـ معجم المطبوعات العربية والمعرّبة ـ ج ٢ ص ١٣٢٧.

هذا زمان السكوت وملازمة البيوت!

اذكر انني كنت خارجاً من مكتبي بلندن، في يوم شتاء ممطر عندما داهمني شاب لا اعرفه، قال لي انه صحافي يريد حديثاً مني لجريدته الغراء. (وذكر اسم رصيفة كبرى). واثار الشاب فضولي بقدر ما اثار رذاذ المطر انزعاجي، فعدت الى داخل المكتب. ولما كنت لم اسمع بالصحافي قبلاً، وان سمعت بالطبع باسم صحيفته، اردت ان استوضحه عن نوع الحديث الذي يريد اجراءه معي، وعما اذا كان قد اخذ موافقة صحيفته المسبقة على ذلك. وارتبك الصحافي الناشئ، وقال انه يريد حديثاً من نوع جديد متميز غير مألوف، من دون ان يحدد اي تصور واضح لهذا النوع من الحديث. وتلعثم الصحافي الناشئ اكثر عندما اكد انه لم يستمزج صحيفته في اجراء هذه المقابلة معي. ولما كنت ـ بطبيعة الحال ـ اكثر معرفة منه بالطريقة التي تعمل بها الصحافة العربية ودخائلها، ومن دون ان اخفف من غلواء حماسته لإجراء المقابلة. ومن دون ان اظهر اي تعفف، في غير مكانه برغبتي في ان يتم الحديث معي قلت له:

ـ ما رأيك ان نتفق مسبقاً على اطار الحديث المزمع إجراؤه ونضع مخططاً له. ليأتي فعلاً "خارج المألوف". في الوقت نفسه تقوم انت باخذ موافقة صحيفتك. على ان يتم الحديث معي وان ينشر عند اجرائه؟

وكنت ـ بحكم خبرتي الطويلة لا اكثر ولا اقل ـ على علم اشبه باليقين بأن الصحيفة لن توافق على اجراء الحديث معي ولا على نشره، لاسباب عديدة لا تعني القارئ. وان حماسة هذا الصحافي الناشئ، هي وحدها التي دفعته الى ان يطرق بابي بحثاً عن "غير المألوف"، وحتى لا أئد هذه الحماسة، اخذنا نتبادل الرأي حول كيف يمكن ان نجري حديثاً، طريفاً وجدياً في آن، مسلياً ونفاذاً في آن آخر، ساخراً وجذاباً دائما. يقول ولا يقول، يعبّر ولا يعّبر. يلمّح ولا يصرّح. يجرح ولا يدمي. لكن هكذا حديث يشترط شطارة في ان يكون السؤال استيضاحيا مركزاً وفي جملة واحدة قصيرة كذلك يشترط ان يكون الجواب مباشراً وعفويّاً، وفي جملة اقصر. واتفقنا على التكتيك، ولم يبق سوى ان نتفق على الاستراتيجية، كما يقولون.

وبدأنا نضع مجموعة من الاسئلة المحتملة من غير ان نعير اي اهتمام للاجوبة عليها. حفاظا على عفويتها وحدتها، ولانها لا بد من ان تأتي بعد ان تتم غربلة كل الاسئلة وتنسيقها. وتراكمت الاسئلة المحتملة امامنا، بقدر ما تراكمت اقداح القهوة. وتوصلنا الى مخطط عريض لافكار الحديث. وغادرني الصحافي الناشئ بعد ان اتفقنا على موعد آخر يأتي اليه. بعد ان يكون قد استأذن صحيفته في إجراء الحديث معي.

ومرت الايام ولم يتصل بي الصحافي "الناشئ" ـ الذي لا بد من ان يكون قد تعلم من تجربته معي ومع صحيفته. ولم يعد "ناشئا" ـ ونسيت الموضوع كله. وفي احد الايام فوجئت باتصاله الهاتفي بي مجددا بعد غيبة طويلة. ليقول لي انه لم يعد يعمل في الصحافة العربية، وانه اصبح مسؤولا كبيرا في احدى شركات الإعلان والترجمة. ولم اعرف ما اذا كان من المفروض ان اهنئه على الترقية التي حصل عليها ام الومه على ترك مهنة المتاعب. فاكتفيت بالمجاملة العادية متمنيا له النجاح. وتذكرت الاسئلة التي تركها على طاولتي ـ وقد مر عليها عندئذ قرابة سنتين ـ واخذت ابحث عنها بين اوراقي حتى عثرت عليها. وجلست احاول الاجابة عليها. فكان هذا الحديث.

ـ هل انت شاعر؟

● شاعر؟ كلمة كبيرة تحمل تفخيما وتعظيما. لا تطلقها على نفسك. بل هي لقب يطلقه الناس عليك.

ـ هل انت شاعر ام صحافي؟

● صحافي.

ـ من هو شاعرك المفضل؟

● الشاعر الذي استطيع فهمه.

ـ ما الذي تكرهه في الشعراء؟

● غرورهم.

ـ وما الذي تحبه في الصحافيين؟

● تقلبهم.

ـ من هو الصحافي الذي اثر في حياتك؟

● نجيب الريّس.

ـ من تفتقد من الأدباء الذين عاصرتهم؟

● توفيق صايغ.

ـ اي كاتب عربي كنت تود ان تكون؟

● عبد الرحمن الكواكبي او امين الريحاني.

قطوف من الشعر الحديث

عبد الوهاب البياتي

- ولد الشاعر عام ١٩٢٦ في منطقة باب الشيخ وسط العاصمة " بغداد " بالقرب من مسجد الشيخ عبد القادر الكيلاني ونشأ كأكثر اهل الفن والأدب من وطنه، وترعرع يعاني الفقر والحرمان. فملئت نفسه المتمردة العاصية والمهاجرة اثر هذا الحرمان والشقاء منذ صباه غضباً ونضالاً.

التحق بكلية دار المعلمين ببغداد وتخرّج منها عام ١٩٥٠ حاملا البكلوريوس في اللغة العربية وآدابها. كان الشعر مآواه الآمن الوحيد لإضطراباته ومكابداته وغليان مشاعره، كان "البياتي " في شبابه مغرماً بالشعر العربي الكلاسيكي القديم.

صدر اول ديوان شعر له عام ١٩٥٠ (اي سنة تخرّجه من الكلية) بعنوان " ملائكة وشياطين " تعرف شاعرنا عن طريق النوادي الثقافية والادبية على افكار ووجوه مثل: ماكسيم غوركي، مایاكوفسكي، ناظم حكمت، لوركا، وخاصة سارتر وكامو.. وكانت تربطه مع بعض هؤلاء علاقات صداقة حميمة.

يعد ثاني دوواين "البياتي " بعنوان " اباريق مهشمة " اول مجموعة له انشدها على اوزان الشعر الحرّ (الحديث) (١٩٥٤).

اضطر "البياتي " ان يهجر الوطن بعد ما خاض نضالاً سياسياً وان يرضخ لنفي طويل الأمد. هرب عام ١٩٥٢ الى بيروت واشتغل مدرساً لفترة من الزمن ثم سافر الى مصر وقام بالعمل الصحافي، ثم الى سوريا وبعد ذلك الى السوفيت، فينا، يوغسلافيا، النمسا...

" ربّما لا يوجد حتى الآن شاعر عربي معاصر كتب عنه مثلما كتب عن البياتي من مؤلفات ودراسات ومقالات وأطروحات جامعية ورسائل للماجستير والدكتوراه في جامعات اوروبا والولايات المتحدة الاميركية والعالم العربي ."

من مجموعاته الشعرية ودواوينه نذكر منها: " ملائكة وشياطين " (١٩٥٠) - "اباريق مهشمة " (١٩٥٤) - " المجد للأطفال والزيتون " (١٩٥٦) - "اشعار في المنفى " (١٩٥٧) - "عشرون قصيدة من برلين " - " كلمات لا تموت " - " سفر الفقر والثورة " - " الكتابة على الطين " - " عيون الكلاب الميتة " و...

وله من مجموعته " اشعار في المنفى " قصيدة " احزان البنفسج "، والتي يقول فيها:

- احزان البنفسج -

اللايين التي تكدح لا تحلم في موت فراشة
وباحزان البنفسج
أو شراع يتوهّج
تحت ضوء القمر الأخضر في ليلة صيف
أو غراميات مجنون بطيف
اللايين التي تكدح
تعري تتمزّق
اللايين التي تصنع للحالم زورق
اللايين التي تصنع منديلا لمغرم
اللايين التي تبكي
تغني
تتألم
في زوايا الأرض، في مصنع صلب او بمنجم
إنها تمضغ قرص الشمس من موت محتم
إنها تضحك من أعماقها
تضحك
تغرم
لا كما يغرم مجنون بطيف
تحت ضوء القمر الأخضر في ليلة صيف

•••

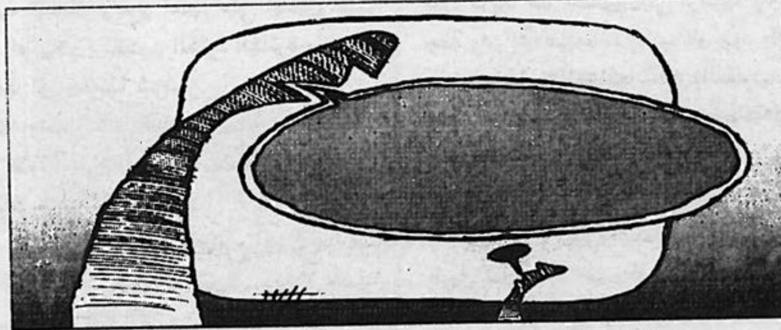
اللايين التي تبكي
تغني
تتألم
تحت شمس الليل باللقمة تحلم.

موت لغة

سادت اللغة اللاتينية في جنوبي اوروبا حوالي الف عام. وحين سقطت الامبراطورية الرومانية الغربية بقيت اللاتينية لغة الكنيسة الكاثوليكية التي كانت حتى آخر القرن الثالث عشر تحتكر التعليم. وحتى في عصر النهضة حين ظهر الاهتمام بالعلوم الإنسانية ونشأت الجامعات الأولى في اوروبا (بادوفا في ايطاليا واكسفورد في انجلترا والسوربون في فرنسا) ظلت اللاتينية لغة العلم والفلسفة والثقافة بوجه عام. ولكن هذه الفترة شهدت لأول مرة يحدث لكل اللغات. وذكرني بان البروتستانية كان لها دور حاسم في التخلي عن اللاتينية، وقد كان أول كتاب طبع على الآلة المستحدثة ترجمة الكتاب المقدس الى الالمانية التي قام بها مارتن لوثر بنفسه.

وما يشغلني الآن واقع ان الاغلبية العظمى من مسلمي العالم لا يعرفون العربية، فالعرب لا يمثلون إلا ١٨٪ من المسلمين.

وتقتصر صلتهم المباشرة بالقرآن على حفظ بعض السور القصيرة عن ظهر قلب دون ان



عملاً ادبياً خطير الشأن كتب باللغة الايطالية وهو "الكوميديا الإلهية" لدانتي الجيبري ثم توالت ظاهرة تحول اللهجات المحلية (التي زاد شأنها الى حد جهل المتحدثين بها التام باصلها اللاتيني) في انحاء فرنسا وأسبانيا وبريطانيا. وبقي الآن ما يسمى علمياً اللغات اللاتينية الأصل: الفرنسية والأسبانية والتطالونية والإيطالية والرومانية (نسبة الى دولة رومانيا). وماتت اللاتينية رغم احتفاظ الكنيسة الكاثوليكية بها في القداسات والصلوات ورسائل الباب.. الخ حتى الستينات من القرن العشرين.

وكنت في شبابي قلقاً على مستقبل اللغة العربية واحتمال ان يكون لها المصير الذي عرفته اللاتينية. ولكنني كنت اعتقد ان القرآن الكريم يضفي على لغتنا شيئاً من قداسته وانه بالتالي سيدفع العرب، كما دفعهم في الماضي الى الاهتمام بلغتهم والحفاظ عليها عبر اللهجات المحلية. ثم نبهني صديقي المستعرب الفرنسي مكسيم رودنسون الى اهمية الكتب والصحافة بعد ظهور المطبعة وان تداولها بين العرب على اختلاف اقطارهم ما سيضمن للغة التطور مع تطور العصر كما يفقهوا معانيها. وما يزعجني حالياً واقع ان كثيراً من الكتاب ومجمل الشباب العربي يعجزون عن فهم ما يقرأون في كتاب الله. بل ان اعداداً كبيرة منهم يؤكدون صعوبة قراءة طه حسين أبعد كتّاب عصره عن التحذلق او الإغراب. ويؤلمني ان يدرس اساتذة جامعيون باللغة العامية بدعوى ان الطلبة لا يفهمون حديثهم بالفصحى. ومن ناحية أخرى بدأت العامية تتسرب الى الصحف، في الإعلانات اولاً ثم في الأخبار بل وفي المقالات. اما وسيلة الإعلام الرئيسية وهي التلفزيون فبينها وبين لغة الضاد طلاق بائن. ومن الناحية القومية نرى ان الحديث عن الامة العربية، والقومية الثائرة، والرسالة الخالدة والسوق المشتركة والوحدة الاقتصادية.. الخ، لم تدفع حكّام العرب الى إنشاء مجمع واحد للغة الواحدة مزوّد بالحديث في الألسنة والأدوات الإلكترونية.

أسأل الله ان يهدينا طريق الصواب في الحفاظ على لغة كتابه الكريم.

● إسماعيل صبري عبد الله - نقلاً عن جريدة "الطليعة" الكويتية

لكم لغتكم ولي لغتي

- جبران خليل جبران -

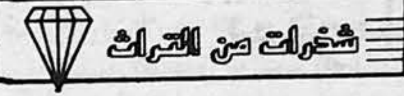
لكم من اللغة العربية ما شئتم ولي منها ما يوافق .. افكاري وعواطفي..
لكم منها الالفاظ وترتيبها ولي منها ما تومىء اليه..
الالفاظ ولا تلمسه ويصبو اليه الترتيب ولا يبلغه..
لكم منها القواميس والمعجمات والمطولات ولي ما غربلته
الاذن وحفظته الذاكرة من كلام مأنوس تتداوله السنة الناس في افراحهم واحزانهم.
لكم لغتكم ولي لغتي.
لكم منها العروض والتفاعيل والقوافي وما يحشر فيها من
جائز وغير جائز، ولي منها جدول يتسارع مترنماً نحو
الشاطىء فلا يدري ما اذا كان الوزن في الصخور التي
تقف في سبيله، ام القافية في اوراق الخريف التي
تسير معه.

" مع جريدة "

- نزار قباني -

أخرج من معطفه الجريدة
وعلبة الثقاب..
ودون ان يلاحظ اضطرابي ودونما اهتمام
تناول السكر من امامي
ذوب في الفنجان قطعتين
وفي دمي ذوب وردتين
ذوّبني..

وبعد لحظتين
ودون ان يراني ويعرف الشوق الذي اعتراني..
تناول المعطف من امامي
وغاب.. وغاب في الزحام
مخلّفاً وراءهُ.. الجريدة
وحيدة..
مثلي انا.. وحيدة..



ابن زيدون

هو ابن الوليد احمد بن عبد الله بن زيدون المخزومي. ولد بقرطبة بالاندلس سنة ٣٩٤ هـ (١٠٠٣م). وهو ينتمي الى قبيلة مخزوم العربية التي كانت من طلائع القبائل التي رحلت الى الاندلس.

ارتبط بقصة حب مع ولادة بنت المستكفي بالله آخر خلفاء العرب في قرطبة.

شاعت قصة حبه ونسجت حولها القصص، ومن اشهرها تلك التي ادت الى القطيعة واختفى. وقد عمل ابن زيدون وزيراً لامير قرطبة قبل سجنه، كما انه تقلد الوزارة بعد ان هاجر الى اشبيلية. اعان المعتمد على فتح قرطبة، وطاب له المقام ببلاط المعتضد بن عباد حتى سنة ٤٦١ هـ وتوفي في السنة نفسها (١٠٦٨م).

يعد احد اعلام الشعراء والكتاب الأندلسيين، فقد عكس في شعره صوت قرطبة وتغنى بحياة الأندلس. واثمرت علاقته بولادة قدراً طيباً من الشعر، حيث صور غرامه في قصائد متميّزة عذبة النغم من اشهرها نونيته التي يقول فيها:

اضحى التنائي بديلا عن تدانينا
وناب عن طيب لقيانا تجافينا
الا - وقد حان صبح البين - صبحنا
حَينٌ، فقام بنا للحَين داعينا
من مبلغ المبلبسنا بانتزاحهم
حزناً مع الدهر لا يبلى، ويبلينا
إنّ الزمان الذي ما زال يضحكنا
أنساً بقربهم قد عاد يبكينا
غيظ العدا من تساقينا الهوى، فدعَوا
بأن نغصّ، فقال الدهر: آمينا
فانحل ما كان معقوداً بانفسنا
وانبَتّ ما كان موصولاً بايدينا
وقد نكون، وما يخشى تفرُّقنا
فاليوم نحن، وما يرجى تلاقينا

•••

يا ليت شعري - ولم نُعتب اعاديكم -
هل نال حظاً من العُتبى اعادينا
لم نعتقد بعدكم إلاّ الوفاء لكم
رأياً، ولم نتقلد غيره دينا
ما حقّنا ان تُقِرّوا عين ذي حسدٍ
بنا، ولا ان تسرُّوا كاشحاً فينا

•••

كنا نرى اليأس تُسلينا عوارضُهُ
وقد يئسنا، فما لليأس يغرينا
بنتم وبنّا، فما ابتلّت جوانحنا
شوقاً اليكم، ولا جفّت مآقينا
نكاد - حين تناجيكم ضمائرنا -
يقضي علينا الأسى، ولولا تأسينا
حالت لفقدكم ايامنا، فغدت
سوداً، وكانت بكم بيضاً ليالينا
إذ جانب العيش طلقٌ من تآلفنا
ومربع اللهو صافٍ من تصافينا
وإذ هَصَرنا فنون الوصل دانية
قطافها، فجنينا منه ما شينا

•••

ليُسقَ عهدكم عهدُ السرور، فما
كنتم لأرواحنا إلا رياحينا
لا تحسبوا نأيكم عنّا يغيّرنا
إذ طالما غيّر النأي المحبينا
والله ما طلبت أهواؤنا بدلاً
منكم، ولاانصرفت عنكم أمانينا
ولا استفدنا خليلا عنكِ يشغلُنا
ولا اتخذنا بديلاً منكِ يُسلينا...

•••

من الأدب الشعبي

انا الذايب

انـا المـا اگـدر اخلافـك
وذوبن يـا تـرف دونـك
اموتـن واحتيـي ابطـرواك
مـن اذكر خزرة اعيونـك
انـا الذايـب شمـع بجفـاك
انـت ابغيبتـي اشلونـك
انـا ابيـض گلـب عنـدي
صـدگ يشبه اسنونـك
او بجنـاح الفـرح ليفـوگ
اطيـر ابرمشة اجفونـك

...

الشاعر: سيد سعيد شبرّي

ابو ذيات

● فرگلبي وسئلته الاهل يا جد
حسنك بالإنس هيهات يا جد
تحسّرت ونخيت وصحت يا جد
ادركني هاجت اهمومي عليه

الشاعر: سيد رمضان الغرابي

● ياحادي الظعن ريض لي ونخلاي
يمكن هاذ ملك اهلي ونخلاي
ابد ما فاد غربيلي ونخلاي
الناعم والخشن طاحن سويه

الشاعر: عبد الخضر النصّار

تهنئة للشورى..

هلهلت بنت الاصايل غردت صاحت هله
الشورى وصلت حي اهلنه وتوه السامر حله
يا هله ابشورى وضياهه ولاهله ابكل الجهل
فرحت الكرخه ابلقاها وطرب كارون الفحل
اهلا عيد وهل علينه دخل كل بيت ومحل
مرحبا ابطلعت شمسنه نورهه ضوه الفله
هلهلت بنت الاصايل غردت صاحت هله
الشورى وصلت حي اهلنه وتوه السامر حله

الشاعر: ابو نزار

جنة الدنيا

ربَّ هذي جنة الدنيا عبيراً وظلالا
كيف نمشي في رباها الخضر تيهاً واختيالا
وجراح الذُّل نخفيها عن العز احتيالا
رُدّها فقراء ان شئت وموّجها رمالا
نحن نهواها على الجدب اذا اعطت رجالا

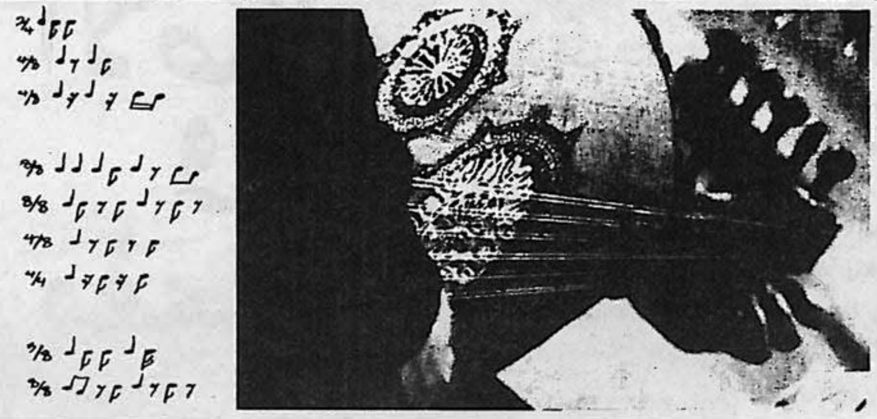
- عمر ابو ريشة -

مثل الغزال

مثل الغزال نظرةً ولفتةً
من ذا رآها مرة ولا افتتن
احسن خلق الله خلقاً وفماً
ان لم تكن احق بالحسن فمن؟
في ثغرها وخدّها وشعرها
الماء والخضرة والوجه الحسن

"الموسيقى غذاء الروح والجسم ايضا"

لقد سمعنا وقرأنا الكثير عن استخدام الموسيقى للعلاج النفسي والتخلص من التوتر والقلق ولتهدئة الاعصاب، وعن التطور السريع لهذا العلم الجديد يوماً فيوماً. لكن هناك ما يثير الاندهاش اكثر فاكثر. نعرف ان التوتر والقلق وتهدئة الاعصاب ليست حالات بايولوجية فالخبر الآن عن استخدام الموسيقى هو للتحكم يمكن ان تسبب مرضا او ان تعالج مرضا ما ويؤكد ايضا ان بعض الألحان الموسيقية يمكن ان تزيد او ان توقف افراز انزيمات معينة في الإنسان كما في الحيوان والنبات. وقد كتبت مجلة "سايم تست" مؤكدة هذا الخبر وكما نعرف ان الفيتامينات والمركبات الكيميائية تفعل ذلك خاصة في النباتات ولكن ان تفعل



بالبايولوجيا كما يقول "بول اشتاين هايمر" وهو طبيب وموسيقي فرنسي معروف قد كرس معظم وقته لاكتشاف هذا الامر اي كيف تلعب الموسيقى دورها في معالجة الامراض البايولوجية او في التخلص منها، وبالضبط ما يقوله هذا الباحث الفرنسي، ان الموسيقى ذلك الموسيقى فامر يدعو الى الدهشة. ولان العلم يقدم الينا في كل يوم عشرات بل مئات من الاكتشافات الجديدة والابتكارات والافكار ايضا، فتعودنا ان لا نقول عن شيء انه مستحيل.

في تجربة اجريت تحت اشراف علماء وباحثين كبار، تم تعريض نبات الطماطم في احد الحقول بالحان موسيقية وضعها "اشتاين هايمر" نفسه، فكبرت بنسبة ثلاثة اضعاف ما كبرت طماطم مماثلة في الشتول والتربة والتغذية وكل شيء تقريبا لكنها لم تتعرض لتلك الموسيقى. هذه الظاهرة وحدها تكفي ليزداد اهتمام العلماء والمزارعين ايضا باستخدام الموسيقى.

● مهدي صالح دغاغلة

أصوات جديدة

كفي رميا

كفي رميا فغضي الطرف سلما
وقي الله تركت الناس كلما
فكادوا ان ينالوا الحتف منه
فلم يبقى لهم صبراً وحلماً

...

ادعج العينين خلاني اجن
من به لا يبتلى في الناس من
ليتني لم ارم طرفاً نحوه
قد رماني نبل شوق من شجن

...

وحاجب كالسيف في وصف الهلال
هلال عيد الفطر لما سرّ حال
كم آية قد ينبغي الإمعان فيها
يا صاح انظر كي ترى سرّ الجمال

...

الشاعر الشاب:
محمد صالح الموسوي آل حكيم

تتمة هذا زمان السكوت وملازمة البيوت!

- في اي عصر كنت تود ان تعيش؟
● الأمبراطورية العثمانية.
- واي دور كنت تتمناه؟
● احد تنابلة السلطان.
- ما الذي تقرأه هذه الايام؟
● الإعلانات المبوبة في الصحف.
- ما الذي تحمله معك دائماً؟
● مفاتيح بيتي، ولكنني لا استعملها لان هناك من يفتح لي الباب دائماً.
- ما هو القول المأثور الذي تردده كثيراً؟
● كلام أخوان الصفاء: "هذا زمان السكوت وملازمة البيوت".
- ما هي الحكمة التي تتمنى ان تبقى معك؟
● من كلام محمد ابن الحنيفة: "مَنْ كرُمت عليه نفسه هانت عليه دنياه".
- ما اكثر ما يزعجك في الذي يُقال عنك؟
● انك متطرف لأنك عبرت عن رأي مخالف للرأي السائد.
- كيف تتمنى ان يذكرك الناس؟
● ان يذكرك الناس هو بحد ذاته انجاز، قبل ان تطلب منهم كيف.
- كيف تصف نفسك بجملة واحدة.
● صحافي حاول اكثر من غيره.
- ما الذي تكرهه في مظهرك؟
● الشيء الذي لا استطيع اصلاحه.
- من هو رفيقك الدائم في السفر؟
● كتاب عن بلد غير الذي انا مسافر اليه.
- ما الذي تكرهه في عملك اليومي؟
● الرد على البريد.
- ما هي احب شخصية معاصرة اليك؟
● حذار، فالذي تحبه اليوم قد تكرهه غدا. فان الناس تتغير باستمرار.
- ما هي الشخصية التاريخية التي ما زالت تثير فضولك؟
● لورنس العرب (تي.اي.لورنس) صاحب "اعمدة الحكمة السبعة".
- مَنْ هم كُتّابك المفضلون؟
● الأموات منهم.
- مَنْ هو فنانك التشكيلي المفضل؟
● لؤي كيالي وشفيق عبود.
- ومطربك المفضل؟
● محمد عبد الوهاب وناظم الغزالي.
- ومطربتك المفضلة؟
● ماري جبران وام كلثوم.
- ما هي الاغنية التي لا تمل من سماعها؟
● "مضناك جفاه مرقده" شعر احمد شوقي وغناء وموسيقى محمد عبد الوهاب.
- ما هي السعادة الحقيقية في رأيك؟
● ان يكون لي صديقان لا اكثر.
- مَنْ هو الصديق الذي تتمنى ان يكون الى جانبك الآن؟
● واحد اسمه نجيب عبد الهادي، صحافي طموح، مات شابا في الكويت قبل حرب الخليج.
- ما هو الحب الكبير في حياتك؟
● هي تعرف، وكذلك هم.
- ما الذي تكرهه في الآخرين؟
● القيم المزدوجة.
- ما الذي يغيظك باستمرار؟
● قراءتي لبعض الكتّاب ثم سماعي لرأي لهم مخالف لما كتبوه.
- ما الذي تبغضه في شخصيتك؟
● صراحتي وتسامحي.
- على اي شيء ندمت في حياتك؟
● وفائي لبعض الرفاق وحماستي لبعض الافكار.
- متى تكذب؟
● عندما لا اريد ان اجرح شعور احد.
- ما هي اكبر كارثة حلت في رأيك بهذا العصر؟
● سقوط الصحافة العربية خلال الربع قرن الأخير.
- ما هو هاجسك الدائم؟
● تصلب شرايين الديموقراطية ووأد الحرية.
- ما هي الموهبة التي كنت تتمنى لو كانت لديك؟
● سبر غور نيات الآخرين.
- مَنْ هو الشخص الذي تحتقره؟
● اذا ذكرت احدا سأسيء الى غيره.
- ما هي أسوأ الفضائل التي يطمح اليها الناس عادة؟
● زعامة المستبد العادل.
- ما هو المكان الذي ترتاح اليه اكثر؟
● مكتبتي وحديقتي في لندن.
- ما هو الترف في حياتك؟
● السيكار.
- ما هي اكثر الكلمات التي تغيظك؟
● المصطلحات النقدية التي يستعملها شعراء الحداثة الجدد، من دون ان يكون لها معنى ومن دون ان يفهموها.
- ما هي كلماتك المفضلة؟
● لا غرو، لا مندوحة، من نافل القول، لا مشاحة، ان انسى لا انسى.. الخ.
- ما هو شعارك في الحياة؟
● اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب.
- ما الذي يؤرقك ليلاً؟
● الصمت والهدوء اللذان يديران طواحين الاحلام في رأسي.
- اي حلم تود ان يتحقق؟
● ان تعود "بلقيس" الى الصدور من دمشق.
- ما الذي تتركه وراءك غير آسف؟
● الشعر الحديث.
- كيف تتمنى ان تموت؟
● ليس قبل صدور هذا الكتاب.

د. رياض نجيب الريّس

من كتاب "اكتب اليكم بغضب"؛ كيف تقول "لا" في عصر "نعم"، سلسلة كتاب الناقد رياض الريس للكتب والنشر، لندن، ١٩٩٦، ص ٢٥٣ - ٢٦٠

مفهوم الاصالة و مفهوم المعاصرة

محمد صعب

"الاصالة" كلمة تقع على هامش المعجم النقدي لشيوعها على الاقلام وكثرة الجدل حولها كما هو الشأن في الكلمات الاصطلاحية ولكنها لم تدخل في معجم النقدي الادبي لانها تفتقر الى التحديد الذي يشترط في الاصطلاح ومن شواهد هذا الافتقار الى التحديد انها كثيراً ما تصطدم بكلمة أخرى تشبهها في الشيوع كما تشبهها في الغموض وهي كلمة المعاصرة ونحاول في هذا المقال ان نحدد مفهوم كل من الكلمتين.

لنترك الدلالات المعجمية لكلمة الاصالة: الاصل اسفل كل شيء و.. ولنبحث عن استعمال الكلمة في العصر الحديث.

يقل ورود كلمة "الاصالة" ومشتقاتها في الحصاد النقدي للعشرينيات والثلاثينيات فلم تكن الاصالة واحدة من المتقابلات الاربعة التي شغل بها ذلك العهد: التقليد والابتكار، القديم والحديث ولكن الحديث عن الابتكار مهد لفكرة الاصالة من بعد، فالعقاد في حديثه عن البارودي يميز مراحل اربعاً في الانتقال من دور الركود والجمود في الشعر الى دور النهضة والاجادة، اولها دور التقليد الضعيف ورابعها الابتكار الناشئ من استقلال الشخصية او من شعور بالحرية الفردية.(١)

فالابتكار اذن مرحلة تأتي في مدارج النهضة بعد التقليد واعلى درجات الابتكار هو ذلك الذي يأتي من التفرد او استقلال الشخصية ويعبر هيكل عن هذا المعنى نفسه " ببروز الذاتية" (٢) وعندما اخذت كلمة الاصالة في الشيوع وذلك منذ اواسط الخمسينات كان معانيها الذاتية والابتكار والتخلص من اوهاق التقليد.

فالدكتور ابراهيم السامرائي يتحدث عن الجواهري وصلته بالمدرسة الشيعية البدوية في الشعر العراقي فيقول: "وربما لا نعدم ان نجد في الشعر الجواهري آثار هذه المدرسة الفنية على الرغم من اصالة الجواهري في الشعر وقدرته على الابتكار في نطاق الشعر المعروف".(٣)

ويقول توفيق حكيم في معرض الحديث عن اقتباس فن التمثيل العربي عن الغربيين "ان هذا هو المسار الطبيعي لكل فن بشري يبدأ الفن دائماً من النقل وينتهي بالاصالة، يبدأ من المحاكاة وينتهي الى الابتكار"(٤) فالاصالة بهذا المعنى ضد التقليد لا فرق بين ان يكون التقليد لأثار في اللغة العربية او في لغة اجنبية.

ولكن هذا ليس هو المعنى الوحيد للاصالة بل ان ثمة معنى آخر قد يجاور وراء المعنى السابق وهذا المعنى قريب من اصل الاستعمال اللغوي للكلمة وهو شبيه بمعنى "العراقة" يقول توفيق حكيم " وان ما يسمونه العراقة في شعب ليس الا فضائله المتوارثة من اعماق الحقب وان الاصالة في الاشياء والاحياء هي ذلك الاحتفاظ المتصل بالمزايا الموروثة كابراً من كابر وحلقة بعد حلقة".

قد يبدو للوهلة الأولى ان الاصالة بهذا المعنى الأخير الذي صاغه الحكيم مناقضة لمعناها الأول اذ كانت تعني سابقاً التخلص من تأثير النماذج السابقة بينما تعني هنا الاحتفاظ بالخصائص المميزة لهذه النماذج؟ ولكننا اذا تأملنا قليلا وجدنا ان هذا التناقض ظاهرياً فقط لاختلاف سياقي كل واحد من المعنيين. فالسياق الأول هو الحديث عن الموهبة "الفردية" والسياق الثاني هو الحديث عن الخصائص " القومية ". فترى ان القومية والفردية صفتان تجتمعان في الادب المبتكر بنسب متفاوتة والادب المبتكر يوصف بالاصالة على الاعتبارين. فيكون معبراً عن الخصائص القومية للشعب الذي انتج فيه واللغة التي كتب بها، وكما يكون معبراً عن ذاتية صاحبه التي تجعل ما تفقه من تراث لغته



وما افاده من تراث الثقافة الاجنبية عناصر تذوب في كيان جديد تماماً.

وعلى الرغم من اختلاف السياق فالجامع بين المعنيين هو الذاتية والشخصية، ذاتية الامة اذا نظرنا الى الادب القومي في مجموعة مقارنا باداب الامم الأخرى. وذاتية الكاتب الفرد اذا نظرنا الى انتاجه مقارناً بانتاج معاصريه في قومه ولغته واجتماع الذاتيتين او اختلافهما هو شكل الثقافة العربية في عصرنا.

ان الإنسان العربي المعاصر يتجه الى تأكيد فرديته وهذا الاتجاه يظهر في الادب ظهوراً واضحاً ولكن الإنسان العربي المعاصر يشعر في الوقت نفسه بانه إنسان ضائع اذا لم يستمسك بتراثه العريق في مواجهة الحضارة الغربية الحديثة التي تقتحم عليه حياته كلها.

نقيضان يعيش بينهما الإنسان العربي المعاصر فكيف يوفق بينهما لتكون الاصالة طابعاً متسقاً تتحد فيه قيم الجماعة بقيم الفرد وخصائص القديم بخصائص الجديد؟ واما الذين حاولوا ان يتخلصوا من هذه الاشكال فقد اخذوا باحد الطريقتين: اما نقد القديم. واما اختيار الجديد.

فهم حينما يثورون على القديم وينكرون الساقط منه وحينما يهتمون به ويحفلونه انما يحفلون به ما يرون انه جدير بالبقاء واذن فلا يجب ان يكون حاضر ثقافتنا صورة من ثقافة الغرب بل لا يمكن ان يكون كذلك. لان التجديد تطور واستحالة والتطور علمية حيوية تسير وفق نمط خاص بالكائن الحي وليست نقلاً عن كائن حي آخر.

وحينئذ عملية التأصيل تنطوي على جدال مستمر بين الاصل والوافد بحيث تبدو "الاصالة" عملية نسبية ومتطورة، اشبه بتيار مطرد لا يتوقف ابداً.

و"المعاصرة" فعلى الرغم من استعمالها المبهم من حيث التحديد الزمني فان معناها يتضح بملاحظة نقيضها وهو "القديم" ومن هنا يبدو ان المعاصرة تمثل جانب الحركة التقدمية في موكب الديمومة الذي يكون الاصالة. فعندما يتوقف الانتاج الادبي والفكري عن الشعور بمشكلات العصر والتصدي لها تستحيل الاصالة جموداً. انما يرجع الى نسيان العنصر الحركي في الاصالة او نسيان انتماء المعاصرة الى مركب الديمومة. وعندي ان خير تحديد للمعاصرة هو البدء بالحاضر. وربما كان هذا القول بديهيا فنحن ننظر الى الماضي دائماً بمنظار الحاضر. ولكن المعاصرة اخص من ذلك. اذ انها تعني حقبة متجانسة تمتد من الحاضر وتتجه الى بداياته اي الى بداية مشكلاته ومن هنا فان الحد والزمنية المعاصرة يمكن ان تتسع او تضيق ولكنها على كل حال يجب ان تظل مرتبطة بالديمومة التاريخية.

بناء على ذلك فان الحد الزمني الاعلى للمعاصرة - بالنسبة للعالم العربي - يمكن ان يرجع الى اواخر القرن التاسع عشر؛ احتلال تونس سنة ١٨٨١ فاحتلال مصر في اعقاب الثورة العربية سنة ١٨٨٢، حتى احتلال السودان في اعقاب الثورة المهدية سنة ١٨٩٨، هذا بالاضافة الى الاستعمار الغربي، فهذه الهزائم المتلاحقة اثبتت ان العالم العربي يجب ان يجدد نفسه ليحافظ على بقائه بينما دعا الوجود الاستعماري ومحاولة القضاء على المشخصات القومية للبلاد العربية الى مزيد من الاهتمام بالتراث وهكذا برزت دعوة التجديد كما برزت دعوة الاصالة.

١ - شعراء مصر وبيئاتهم في الحيل الماضي. ص١٢٠.
٢ - ثورة الادب. القاهرة. ص٩.
٣ - لغة شعر بين جبلين. بيروت ص٣٠.
٤ - قالبنا المسرحي القاهرة ١٩٦٧. ص ١٠.
٥ - الملك اوديب. القاهرة. ص١٤.

*** تقرير لكتاب الرؤيا المقيدة د.شكري محمد عياد الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٨**

المكتبة العربية

المرأة واللغة

د. عبد الله محمد الغذامي
الطبعة الثانية ١٩٩٧
الناشر: المركز الثقافي العربي

" هل انحازت اللغة الى الرجل وهل تم تذكير اللغة تذكيراً نهائيا او ان هناك مجال للتأنيث؟ لقد خرجت المرأة عمليا من مرحلة الحكي ودخلت الى زمن الكتابة ولكنها تدخل ارضا معمورة بالرجل او هي مستعمرة ذكورية " فالمرأة لا تدخل الكتابة بوصفها سيدة النص الا ان السيادة النصوصية محتكر ذكوري لذا فان المرأة تقرء وتكتب حسب شروط الرجل فهي اذن تتصرف مثل الرجل او بالأحرى تسترجل "

يطرح الغذامي هذه الاسئلة ويأتي بامثلة تاريخية ونصوص من الرجال والنساء لكي يثبت ما قصد اليه ولكي يجعل القارئ امام نص مفتوح وعمله هذا يفسح له مجالا واسعا للبحث في جذور التاريخ والتطرق الى كل الخطابات كالأمثال والأساطير.

ويعتقد الغذامي بان "قمة هذا الحرمان وخلاصته كانت في حرمانها من حقوقها اللغوية ومنعها من الكتابة حسب وصايا فحول مثل المعري وخير الدين نعمان بن ابي الثناء في مخطوطته " الاصابة في منع النساء من الكتابة " ص٩.

ويأتي الغذامي بقائمة قاتمة من اعلام الرجال الذين لا يعتبرون العبقرية الا الى الرجل وحده كامثال سيد الفلسفة الأغريقية " افلاطون " الذي كان ياسف انه ابن امرأة وظل يزدري امه لانها انثى وداروين الذي كان يميل الى تفضيل جمال الرجل على جمال المرأة والمعري الذي حذر من من ترك الاولاد بين ايدي النساء وقال في لزومياته:

اذا بلغ الوليد لديك عشراً
فلا يدخل على الحرم الوليد

الا ان النساء حبال غيٍّ
بهن يضيع الشرف التليد

فهناك من نص على حرمة تعليم الكتابة للمرأة وايضا هناك من كان يفرق بين مصطلحي " الكتابة " و"المكاتبة".

فصاغ - مثلا خير الدين نعمان بن ابي الثناء قانونا في كتابة المذكور آنفا يوصي فيه قائلا: " اما تعليم النساء القراءة والكتابة فاعوذ بالله اذ لا ارى شيئا اضر منه بهن. فانهن لما كن مجبولات على الغدر كان حصولهن على هذه الملكة من اعظم وسائل الشر والفساد.. " و"من قبله كان الجاحظ يفرق بين مصطلحي (كتابة) و(مكاتبة) فالكتابة للرجل وهي شرف وحق والمكاتبة للمرأة وهي حظر لانها وسيلة جنسية تفتح علاقات العشق". ص١١٢

فكيف يمكن للمرأة ان تجد واقعها وتتجلى في نصوصها ككاتبة "فهل يا ترى - المرأة قد انجبت رجلا لا يحترمها - كما هو تساؤل الكاتبة الكويتية فاطمة حسين - بمعنى انها انجبت نصا ينعكس ضدها...؟ ص١٧٧

وهذا القانون - اي قانون حرمان المرأة - قانون جميع الحضارات ولا فرار للمرأة من " اصل التذكير" الذي يتمحور عليه جميع الثقافات العالمية. فيلفت الغذامي نظرنا الى لابدية تبعية المرأة للرجل حتى في اسمها وعنوانها - في الانجليزية مثلا:

man; wo – man
hu – man
kind-man

ويضيف الغذامي: " من وسائل الضغط التي واجهتها المرأة الكاتبة مايلي:
١ - اتهامها بان رجالا يكتبون لها
٢ - تزهيدها في الكتابة وتخويفها منها
٣ - تعريضها لليأس من شباة القلم
٤ - ايصالها الى حالة الجنون
٥ - اتهامها بالتطفل على الكتابة وان العلم والثقافة ليسا للمرأة وان كتابتها دلع.ص١٤٢

فلا بد للمرأة ان تبذل جهدا متواصلا في سبيل تثقيف نفسها ورفع العوائق عن طريقها وبالتالي لا بد للمرأة ان تؤنث الذاكرة حتى تخرج من ثقافة الوهم التي حولها والتي بدورها انجبت الجبروت الرمزي (الجبروت الرمزي موضوع المجلد الثاني من المرأة واللغة) ويعلن الغذامي في آخر سطور كتابه:

ان اللغة لما تزل رجلا فحلا وانه لمن الجلي ان تأنيث اللغة او في الاقل انسنتها لن تتحقق الا بعد ان تكتنز الذاكرة الثقافية بالمعنى المؤنث والانوثة وهو شرط لم يتحقق بعد ولكن المرأة الجديدة تسير باتجاهه بوعي واضح وابداعية واثقة.



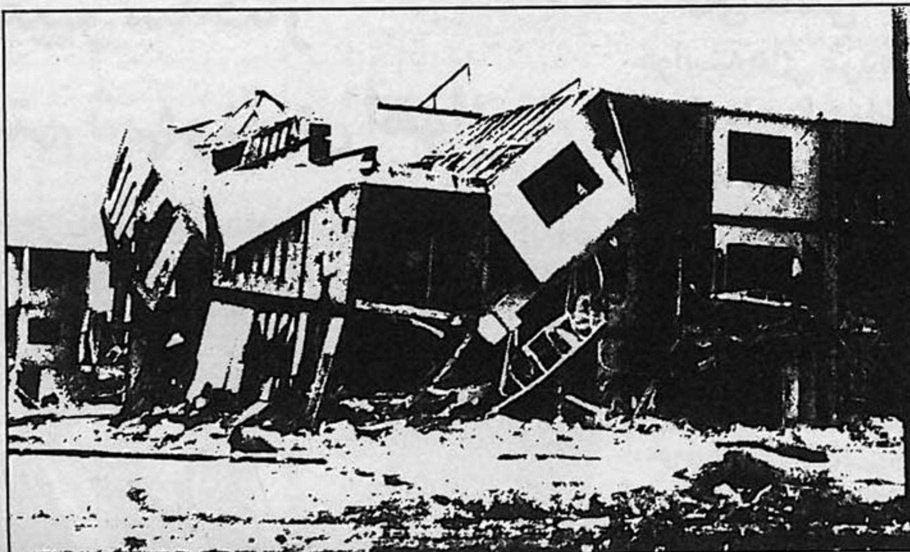
در مصاحبه با نمایندگان اهواز عنوان شد:

دیگر نمی‌توانیم سکوت کنیم

● کهرام نماینده مردم اهواز: به دلیل فشار مردم دیگر نمی‌توانیم، چون دولت، دولت آقای خاتمی است سکوت کنیم و با صحبت مسأله را رفع و رجوع کنیم

● شدید زاده: استاندار خوزستان در بخشی از کار موفق و در بخش عمده‌ای ناموفق بوده است

صفحه ۴







ویرانه‌های سپیدار به کدامین گناه؟

وزیر کشور به نمایندگان خوزستان پاسخ می‌دهد

اعتراض اخیر مردم آبادان به علت کمبود آب و دخالت نیروی انتظامی و همچنین تخریب و تخلیه مناطق مسکونی سپیدار اهواز زمینه ساز جوابگویی وزیر کشور به نمایندگان خوزستان شده است.

صفحه ۲

تغییر ساختار در سیستم شهرداری اهواز

شهردار اهواز: از این پس امور اجرایی و خدماتی در شهرداری اهواز به مناطق تقسیم می‌شود و شهرداران هر منطقه مستقل از مراکز در منطقه خود تصمیم می‌گیرند

صفحه ۲

شهادت حضرت امام علی النقی(ع) بر تمام شیعیان جهان تسلیت باد

۲

تالاسمی خوزستان در ایران سوّم است

۳

توکویل و بنیانهای فرهنگی دموکراسی آمریکا

۳

ماکیاولیسم

۴

شمه‌ای در باب موسیقی عربی و موسیقی محلی عرب خوزستان



وزیر کشور به نمایندگان خوزستان پاسخ می‌دهد

به گزارش خبرنگار شورا اعتراض اخیر مردم آبادان به علت کمبود آب و حمله نیروی انتظامی به تجمع عمومی و نیز تخریب و تخلیه مناطق مسکونی سپیدار اهواز زمینه ساز جوابگویی وزیر کشور به نمایندگان خوزستان شده است. شدیدزاده نماینده مردم اهواز در مجلس شورای اسلامی ضمن بیان این مطلب افزود: «حدود ۴۵۰۰ جنگ زده در منطقه سپیدار زندگی می‌کردند که با اطلاع مدیریت استان آواره شدند و منازل آنها تخریب یا تخلیه شد همچنین در حادثه اخیر آبادان با دخالت نیروی انتظامی سه نفر کشته و سه میلیارد تومان خسارت مالی وارده شده است.»

جهت روشن شدن دلایل بوجود آمدن حوادث فوق شدید زاده و کهرام نمایندگان اهواز چهارشنبه گذشته اقدام به طرح سؤال از وزیر محترم کشور در این خصوص کرده‌اند که با حمایت سایر نمایندگان خوزستان از جمله کربلایی نماینده اهواز و نمایندگان آبادان- خرمشهر و دشت آزادگان پیگیری شده است.

بعضی از نمایندگان مجلس و نیز بعضی از مسئولان اجرایی استان درخواست‌های مکرری از نمایندگان طرح کنندهٔ سؤال، مبنی بر، خودداری از طرح سؤال و پیگیری مجدانهٔ آن داشته‌اند. شدید زاده نمایندهٔ مردم اهواز در مجلس شورای اسلامی در گفت‌وگوی کوتاهی با خبرنگار شورا اظهار داشت: مسأله حقوق مردم چیزی نیست که بتوان به راحتی از آن گذشت ما در قبال رأیی که از مردم اخذ کرده‌ایم مسئولیم در جریان تخریب سپیدار بسیاری از خانواده‌های جنگ‌زده که یکبار همه زندگی خود را در جریان جنگ از دست داده‌اند، به جای آنکه شاهد برطرف شدن مشکلاتشان باشند نه تنها هنوز با فقر دست‌وپنجه نرم می‌کنند که شاهد ویرانی دوباره خانه‌هایشان هستند؛ بنابراین ما پیگیری خود را تا احقاق حق آنها ادامه خواهیم داد.

تغییر ساختار در سیستم شهرداری اهواز



در سال‌های گذشته امور اجرایی و خدماتی شهرداری اهواز به صورت متمرکز انجام می‌شد و کلیه کارها وابستگی شدید به شهرداری مرکز داشت.

شهردار اهواز در مصاحبه‌ای مطبوعاتی که چهارشنبه گذشته برگزار شد. اعلام کرد از این پس امور اجرایی و خدماتی در شهرداری اهواز به مناطق تقسیم می‌شود و شهرداران هر منطقه مستقل از مرکز در منطقه خود تصمیم می‌گیرند.

مهندس محمد تقی سلیمانی آشتیانی در جمع خبرنگاران افزود: با این تصمیم اخذ کلیهٔ وجوه درآمدی در هر منطقه مربوط به همان منطقه می‌شود و در همان منطقه هزینه می‌گردد.

وی اظهار داشت: برای جبران درآمدهای مناطق کم درآمد می‌توان درصد از درآمدهای منطقهٔ پردرآمد شهری را اختصاص داد و بدین‌وسیله مناطق مختلف شهری همدیگر را یاری خواهند کرد.

همچنین علاوه بر این توزیع اختیارات مناطق و درآمدهای قانونی شهرداری، بحث مشارکت مردم در امور شهری نیز مطرح شده و قابل اجراست.

مهندس سلیمانی با اشاره به لزوم ایجاد فرهنگ جدید مردم افزود: «مشارکت مردم در امور شهری نیازمند زمان طولانی است و برای شروع این مشارکت ما «ورزش محلات» را مطرح کرده‌ایم.»

وی خاطرنشان کرد که حدود چهارماه است که شوراهای ورزشی تشکیل شده است و محور اصلی آنها ورزش فوتبال است که سابقهٔ طولانی در استان و اهواز داشته است.

مهندس سلیمانی گفت: «مردم می‌توانند فضاهای خالی را به دفاتر شورای ورزشی مجله گزارش دهند و این شورا نیز طرح‌ها و برنامه‌های آن را به شهرداری گزارش داده و هزینه‌های جاری از قبیل تهیهٔ زمین، لباس، توپ و جایزهٔ مسابقات بعهدهٔ شهردازی است.

همچنین طرح «نظارت مردم بر امور شهری» از جمله کارهای جدیدی است که شهرداری اهواز اقدام به برقراری آن کرده است.»

لازم به ذکر است که مردم می‌توانند به صورت افتخاری کار نظارت بر کیفیت خدمات شهری را در شهر اهواز بعهده بگیرند و شهردار منطقه یا مرکز را از وضع موجود مطلع کنند.

وی در زمینهٔ ایجاد فرهنگ شهرنشینی در اهواز گفت: «برای بهتر شدن این فرهنگ لازم است آموزش را از کودکان شروع کنیم و برای این منظور بحث شهرداران مدرسه را مطرح کرده‌ایم.»

مهندس سلیمانی اظهار داشت: طرح «شهردار مدرسه» با هماهنگی آموزش و پروش و شهرداری انجام می‌گیرد که در حال حاضر در ۱۰ مدرسهٔ راهنمایی دخترانه و پسرانه به طور آزمایشی انجام می‌شود.

وی افزود: «این شهردارن در مدرسه از طریق انتخابات مدرسه‌ای انتخاب شده و با مسئولین شهرداری مناطق در تماس هستند.»

شهردار اهواز خاطرنشان کرد که طرح «شهردار مدرسه» هیچگونه هزینه‌ای برای آموزش و پرورش ندارد و این شهرداران کوچک برای فضاسازی و زیباسازی مدارس خود از شهرداران منطقه کمک خواهند گرفت.

مهندس سلیمانی افزود: برای آشنایی بیشتر کودکان با فضای اداری شهرداری در آینده مخصوصاً روز جهانی کودک، اقدام به انجام بازدید کودکان از ادارهٔ شهرداری خواهیم کرد تا آنها نیز در امور شهری مشارکت داشته باشند.

همچنین در پارک محله‌ای سبحان در بلوار قدس اهواز قصد ساخت پارک بازی برای کودکان را داریم.

وی اظهار داشت: این پارک مخصوص آموزش و آشنا کردن بچه‌ها با قوانین راهنمایی و رانندگی است و در آن محوطه‌ای احداث می‌شود که کودکان می‌توانند با استفاده از خودروهای کوچک رانندگی را تجربه کنند.

آقای خاتمی خواسته‌های مردم آذربایجان را عملی کنید

جمعی از نمایندگان مجلس، روزنامه‌نگاران، دانشجویان، نویسندگان و تشکل‌ها فرهنگی کشور در نامه‌ای به رئیس جمهوری خواستار عملی شدن خواسته‌های مردم آذربایجان شدند.

در این نامه با تأکید بر ضرورت بهره‌مندی بدون محدودیت اقوام مختلف ملت از تمامی امکانات مادی و معنوی، کشور ضرورت تکاپوی آزاد بر مبنای تعلقات حقوقی و ملی خویش که همانا زبان، تاریخ و فرهنگ از مؤلفه‌های بارز آن است. در جهت تحکیم و تعمیق بخشیدن بر اصالت‌های ملی و هویت قومی؛ را خاطرنشان ساختند.

این بیانیه همچنین می‌افزاید: [هر قوم و ملتی] می‌بایست برای صیانت از مرزهای فرهنگی ملی خویش از سازواره‌های هویتی خود که در واقع به عنوان شناسنامه هر قوم تلقی می‌گردد. به مثابه ابزاری در راه غنا بخشیدن و تبعیت فرهنگ و مدرنیت خود در میان دیگر اقشار مختلف جهان دست یابد.

در این بیانیه آمده است: «باید این باور عمومی در کل آحاد ملت تقویت شود که می‌توان در عین تکثر فرهنگی و زبانی و قومی، ایرانی یکدل، ایرانی سرفراز و ایرانی آباد بوجود آورد. چگونه است که در هنگام جنگ و نبرد و دفاع از این ملک تمامی اقوام و پیشاپیش آنها آذربایجانی‌ها در جبهه جنگ به نبرد با دشمن یاغی بپردازد ولیکن در زمان صلح و امنیت بر روی حقوق مدنی آنها گرد و غبار نسیان و فراموشی پاشیده شود.»

خبر استعفای مهاجرانی تکذیب شد

در پی درج خبر استعفای مهاجرانی و پذیرش آن از سوی رئیس محترم جمهوری در رسانه‌ها روابط عمومی ریاست جمهوری مطلب فوق را تکذیب کرد و اظهار داشت که آقای خاتمی از استعفای وزیر محترم ارشاد بی‌اطلاع است.

تالاسمی خوزستان در ایران سوم است

طبق آمار ارائه شده در سطح استان خوزستان بیش از سه هزار نفر بیمار خاص وجود دارد.

مهندس مجیدی پور، مدیر کل امور اجتماعی استانداری خوزستان گفت: طبق آمار موجود سه هزار و چهارصد و چهل و دونفر در سطح استان خوزستان به بیماری خاص مبتلا هستند.

وی گفت: عمده کمک‌های ارائه شده به این بیماران توسط بنیاد امور بیماری‌های خاص در اختیار آنها قرار گرفته و معمولاً هر سال در دو نوبت اول و آخر سال این خدمات و کمک‌ها به بیماران ارائه می‌شود. مرکز اصلی فعالیت بنیاد امور بیماری‌های خاص در استانداری مستقر است و در سایر شهرهای استان، این مرکز در فرمانداری‌ها مشغول فعالیت هستند.

مجیدی‌پور ادامه داد، با توجه به هماهنگی‌های انجام شده با سایر مراکز درمانی و سازمان تأمین اجتماعی، قرار است بیماران را تحت پوشش این سازمان قرار داده و خدمات درمانی را به صورت رایگان در اختیار آنها قرار دهیم و به این وسیله تا حدودی سعی در رفع مشکلات این بیماران داریم.

مدیر کل امور اجتماعی استانداری گفت: با همکاری و هماهنگی‌هایی که با بیمارستان‌ها صورت گرفته است. خدماتی در اختیار بیماران پیوندی و دیالیزی قرار می‌گیرد. به طور مثال در اکثر شهرهای استان خوزستان مرکز دیالیز داریم که این وضعیت در مقایسه با سایر استان‌های کشور بسیار مطلوب است.

وی گفت: بنیاد امور بیماری‌های خاص هزینه‌های مالی، دفترچه‌های رایگان، هزینه پیوند کلیه و داروها را برعهده دارد و در پایان هر سال کمک‌های موردی را به صورت عیدی به بیماران می‌دهد.

مجیدی پور افزود، استانداری هزینه عمده این بیماران را با همکاری دستگاه‌های مختلف برعهده دارد.

همچنین معاونت درمان و دارو و رئیس انجمن تالاسمی استان خوزستان گفت: طبق بررسی‌های انجام شده ۲۵۰۰۰ بیمار تالاسمی ماژور در کل کشور وجود دارد. که ۲۵۰۰ نفر از این تعداد بیمار تالاد می در استان خوزستان زندگی می‌کنند.

بیژن کیخایی افزود، استان خوزستان سومین استان تالاسمی خیز کشور است که بعد از استان‌های مازندران و فارس در مکان سوم قرار دارد.

معاون درمان و داروی استان افزود، بیماران خاص از نظر تهیه دارو مشکل ندارند تنها بیماران هموفیلی برای تهیه دارو با مشکل مواجه هستند که به علت وابسته بودن این داروها به ارز از خارج تهیه می‌شوند که این مسأله به شکل چشمگیری بیماران هموفیلی را در سراسر کشور با مشکل مواجه کرده است.

معارفه رئیس جدید دانشگاه شهید چمران اهواز

به گزارش خبرنگار ایسنا، با حضور دکتر دانش قائم مقام وزیر علوم، تحقیقات و فناوری، مراسم معارفهٔ دکتر بخشنده و نیز تودیع دکتر سیاری رئیس پیشین این دانشگاه در محل آمفی‌تئاتر دانشکدهٔ علوم برگزار شد.

بغداد معامله با دلار آمریکا را متوقف کرد

قائم مقام نخست وزیری و وزیر اقتصادی عراق اعلام کرد: «عراق تصمیم دارد به رواج معاملات با استفاده از دلار و جایگزینی آن با یورو و یا هر واحد پول دیگری را متوقف کند.» این تصمیم آنچنان که وی توصیف کرد به دلیل سیاست‌های دشمنانهٔ آمریکا علیه دولت عراق است.»

گفتنی است در ماه گذشته دولت عراق تصمیم گرفته است که ستادی از اقتصادانان برای بررسی امکان استفاده از یورو و یاهر واحد پول دیگری به جای دلار در معاملات تجاری خارجی عراق تشکیل دهد.

هفته‌نامه شورا
(عربی- فارسی)
سیاسی، فرهنگی- اجتماعی

صاحب امتیاز و مدیرمسؤول: حمیدرضا صالحی
زیر نظر شورای سردبیری
مدیر هنری: مهرداد احمدی شیخانی

حروفچینی (فارسی): زهره سلجوقی
(عربی): نسرین برامسی
تهران- خیابان بهار شمالی- پلاک ۲۰۳- طبقه همکف

تلفن: ۷۵۳۵۹۱۷ نمابر: ۷۵۲۰۳۶۰

توکویل و بنیانهای فرهنگی دموکراسی آمریکا

(بخش دوم)

دانیل ج. الیزو

ترجمه: م. ماجدی

در بخش ۲ قسمت I توکویل به کندوکاو مبانی فرهنگی و اجتماعی برخی از نهادهای سیاسی که در بخش ۱ فهرست کرده می‌پردازد. در واقع بخش ۲ به این بحث می‌پردازد که: «چرا به جد می‌توان این مطلب را اذعان کرد که در ایالات متحده مردم هستند که حکومت می‌کنند.» در این بخش او از احزاب، آزادی بیان، همکاری سیاسی، حق رأی همگانی، قوانین انتخاباتی، مقامات دولتی، بی‌ثباتی اداری، هزینه‌های دولتی، دستمزد مقامات دولتی، وضعیت فساد میان حکام در یک دموکراسی و تأثیرات آنها بر اخلاق عمومی و امور خارجی، احترام به قانون و قدرت مطلق اکثریت، و مؤلفه‌هایی که میزان استبداد اکثریت را در ایالات متحده تعدیل می‌کند، بحث می‌کند او سپس به «علل اصلی تمایل دستیابی به جمهوری دموکراتیک در ایالات متحده» باز می‌گردد. و اینها را به علل تصادفی یا متافزیکی تأثیر قوانین، تأثیر آداب و رسوم تقسیم می‌کند. علاوه بر آن در مذهب در حکم یک نهاد سیاسی در نظر گرفته می‌شود. که به شدت به دستیابی یک جمهوری دموکراتیک در میان آمریکاییان یاری می‌رساند.» (I.۲ فصل ۹) سپس او سعی می‌کند توضیح دهد چگونه مذهب، قوانین، فرهنگ و شرایط طبیعی و اقلیمی تدر رسیدن به دموکراسی در آمریکا دخالت دارند.

توکویل در قسمت I بخش ۲ به بحث از انگلوامریکن‌های سلطه‌گر می‌پردازد و با طرح «برخی ملاحظات در رابطه با دولتی که در حال حاضر و یاشاید در آینده توسط سه نژاد ساکن در قلمرو و ایالات متحده ایجاد می‌شود» بخشی را به پایان می‌رساند. (I. ۲: فصل ۱۰.) در اینجا او بحث «قبایل سرخپوست» و «نژاد سیاه» را پیش می‌کشد و اینکه چگونه ممکن است این نژادها بر حیات نهادهای جمهوری ایالات متحده تأثیرگذار باشند؛ با توجه به این مطلب که جامعهٔ انگلوامریکن درآن روزگار به جز نقش‌های محدود و بسیار پایین جایگاهی برای این نژادهای قائل نبود.

در نتیجه‌گیری قسمت I، توکویل پیش‌بینی می‌کند به خاطر وجود منابع طبیعی، فرهنگی و سیاسی ایالات متحده در روندی رویه رشد تبدیل به قدرت اصلی جهان خواهد شد. او اتحادیه آمریکایی را با اتحادیه اروپایی و گسترش مرزهای آمریکایی به سوی غرب را با گسترش مرزهای روسی به سوی شرق مقایسه می‌کند. او دو کشور را در یک پاراگراف با معنی، چنین قیاس می‌کند:

فرد آمریکایی علیه موانع طبیعی و اقلیمی می‌جنگد: فرد روسی با انسان‌ها درگیر است. اولی با توحش وبربریت مبارزه می‌کند؛ دیگری با تمدنی مبارزه می‌کند که به تمام سلاح‌ها مجهز است. فتوحات آمریکایی با خیش کشاورزی به دست می‌آید. و فتوحات روسیه با شمشیر... برای به دست آوردن اهدافشان اولی‌بر نفع شخصی و دادن فضای آزاد به قوهٔ ابتکار مردم و فهم مشترک افراد متکی است... و دومی به یک معنا تمام قدرت جامعه را در یک نفر جمع کرده است... در یکی اصل اساسی عمل، آزادی است در دیگری بندگی و بردگی.

توکویل این چنین نتیجه می‌گیرد: «جهت حرکت و مسیر آن دو کشور متفاوت است؛ با این همه به نظر می‌رسد هر کدام بنا به مشیت مقدر الهی سرنوشت نیمی از جهان را در اختیار خواهد داشت.» توکویل معتقد است اگر اتحادیه آزادی آمریکایی را با منابع و انرژی تجاری بیامیزد در نزاع دو غول پیروز خواهد شد.»

در قسمت II ویژگی‌های تجربه آمریکایی را رها می‌کند تا به ابعاد گوناگون فرهنگ آمریکایی که بر جامعه آمریکا تأثیرگذار است نظری بیاندازد. این قسمت به چهار بخش تقسیم می‌شود: «تأثیر دموکراسی بر جنبش‌های روشنفکری در ایالات متحده»، «تأثیر دموکراسی بر عقاید و نظرات آمریکاییان»، «تأثیر دموکراسی بر آداب و رسوم و مواردی از این دست» و «دربارهٔ تأثیر نظریه‌های دموکراتیک بر جامعهٔ سیاسی.» در ۷۵ فصل مختصر که هر یک از آنها بیش از چند صفحه نیست توکویل محدوده‌ای فراگیر و گسترده از موضوعات مختلف را بررسی می‌کند تا بتواند از فرهنگ آمریکایی و ارتباط آن با جامعهٔ مدنی تصویری بسازد، هر یک از فصول مختصر این قسمت مطالب ارزندهٔ فراوانی را برای نسل‌های آتی شرح می‌دهد.

زوی هم رفته دو قسمت دموکراسی در آمریکا ملاک و معیاری برای مطالعهٔ فرهنگ آمریکایی در اختیار ما می‌گذارد. این بدین معنا نیست که توکویل همه چیز را پیش‌بینی کرده است؛ چرا که چنین کار فوق طاقت بشر است. او اغلب مسائل را پیش‌بینی کرده؛ اما هم آنچه پیش‌بینی نکرده را نیز همهٔ نسل‌ها- از زمان چاپ اثربزرگ او تا دورهٔ دموکراسی جکسونی و توسعهٔ غربی آن- می‌تواند از میان عدسی‌هایی که او در اختیار گذاشته مورد بازبینی قرار دهند.

علاوه بر این مطالعهٔ این که توکویل چگونه در طی دیداری نسبتاً کوتاه از ایالات متحده (۹ماه) آن مطالب را آموخت بهترین راهنمای آموزش روشمندی برای دانشمندان سیاسی و اجتماعی است. توکویل همراه همکارش بومون [1] آمده بود تا دربارهٔ نظام ندامتگاههای ایالات متحده تحقیق کند اما او از این پروژه بعنوان بهانه‌ای رسمی برای دیدارش استفاده کرد. او این تحقیق را در برگیرندهٔ مطالعهٔ عقاید ایدئولوژیک و فرهنگی و رأی نظام ندامت‌گاهها، یعنی چگونگی آموزش و القای ندامت و پشیمانی تلقی می‌کرد. او همچنین عملکرد ندامتگاهها را بعنوان نتایج ضروری رفتار نهادهای رسمی می‌دانست.

توکویل از نظام ندامت‌گاهها بعنوان نقطه عزیمتی برای مطالعهٔ تعامل میان فرهنگ، ایدئولوژی، نهادها و عملکردها استفاده کرد او همچنین شرایط طبیعی و اقلیمی و توسعهٔ تاریخی ایالات متحده را در نظر گرفت تا درک کلی خویش را عمیق‌تر کند. با استناد بر گفت‌وگوها، مشاهدات شخصی و سفرهای طولانی به سؤالات مطرح پاسخ می‌گفت؛ و سؤالات جدیدی مبتنی بر قبلی‌ها طرح ریزی می‌کرد. او هیچ پاسخی را به طور تصادفی قبول نمی‌کرد بلکه در عوض به افراد متخصص رجوع می‌کرد، اقدامات اساسی و مهم را می‌دید، و به اماکنی که می‌بایست از نزدیک بررسی شوند مانند مرزها و غیره سفر می‌کرد. او آگاهانه همهٔ بخش‌های مملکت را- بدون غفلت از هیچ بخشی- مورد ملاحظه قرار داد و به نیوانگلند به خاطر اهمیت زیادی که در سامان دهی کل مجموعه داشت بیشتر توجه کرد.

توکویل فقط وقتی مشاهدات و گفت‌وگوهایش را بازنگری می‌کرد به طور جدی (اما انتخابگرانه) به اسناد و آمارها مراجعه کرد؛ او اجازه نمی‌داد تا دریافت‌هایش تحت تأثیر و القاء اسناد یا آمارهای نوشته شده قرار گیرد.

این متدولوژی بسیار سخت‌تر از آن چیزی است که در علوم سیاسی معاصر رواج یافته است. خوشبختانه به نظر می‌رسد ما دورانی راکه همه چیز صرفاً از راه آمار و ارقام و ارتباط اعداد گرد آمده بررسی می‌شد پشت سرگذشته‌ایم. در حال حاضر محققان از آمار و ارقام و ارتباطشان باهم تا اندازه‌ای عاقلانه‌تر استفاده می‌کنند. ولی هنوز هم بسیاری به فرمول بندی مدل‌های انتزاعی یا دستکاری اعداد و ارقام بعنوان نقطه شروعی برای تحلیل امید بسته‌اند. اعتمادکردن به مشاهدات دقیق و عینی و در پی تحلیل‌های تطبیعی رفتن دشوار است. از این گذشته تعداد نسبتاً کمی از دانشمندان بینش کافی دارند تا به گسترهٔ دایرةالمعارف‌وار و عمق دانش دست یافته؛ و رویکردی جامع‌نگر ارائه کنند. اما مشاهده‌گران و تحلیل‌گرانی چون توکویل هستند که نام نیکی به علوم سیاسی بخشیده‌اند؛ چه بسیار مطالبی که همهٔ ما می‌توانیم از او و دموکراسی در آمریکا بیاموزیم.

۱-Beaumontde Gustavr (۶۶-۱۸۰۲) دوست نویسنده و همکار توکویل.

آگهی ابلاغ دادنامه به آقای حسین عویدی‌نژاد فرزند عبدالنعیم

در پرونده کلاسه $\frac{۲}{۷۴}$ ۸۷۷ کیفری مطروحه در این شعبه دادنامه شماره ۲۸۰/۷۹ مورخه ۷۹/۳/۱۰ از سوی شعبه دوم دادگاه عمومی خرمشهر دربارهٔ متهم بنام حسین عویدی‌نژاد فرزند عبدالنعیم به اتهام شرکت در سرقت به شرح زیر صادر شده بدین وسیله مراتب وفق تبصره ذیل ماده ۳۰۲ قانون آیین‌نامه دادرسی مدنی یک نوبت در یکی از جراید کثیرالانتشار یا محلی منتشر و به نامبرده ابلاغ م۴ی‌شود از تاریخ انتشار آگهی چنانچه اعتراضی داشته باشد اعلام نماید:

رأی دادگاه- در خصوص اتهام حسین عویدی‌نژاد فرزند عبدالنعیم دائر بر شرکت در سرقت دادگاه با توجه به مجموع اوراق و محتویات پرونده گزارش مرجع انتظامی اعلام نحوه سرقت کولرگازی آقای محمدهلی‌زاده در مرجع انتظامی و نظر به اینکه نامبرده علی‌رغم دعوت از طریق مطبوعات و با استحضار از وقت رسیدگی در دادگاه حاضر نشده است و در قبال اتهام وارده دفاعی بعمل نیاورده است بزهکاریش را محرز ومسلم دانسته لهذا به استناد ماده ۴۲ قانون مجازات اسلامی و ماده ۱۰۸ قانون تعزیرات سابق (قانون حاکم به تاریخ وقوع سرقت) حکم بر محکومیتش به تحمل پنجاه ضربه شلاق تعزیری صادر و اعلام می‌دارد و در خصوص اتهامات دیگرش مبنی بر سرقت منازل آقایان قاسم‌پرورده و عبدالخضیر عوادی و همچنین اتهام آقایان مرتضی غبیشاوی فرزند وهاب و محمدهلی‌زاده فرزند جابر دائر بر سرقت دادگاه با توجه به مجموع اوراق و محتویات پرونده و فقد دلیل اثباتی مستنداً به اصل ۳۷ از قانون اساسی جمهوری اسلامی ایران رأی بر برائتشان صادر و اعلام می‌دارد رأی صادره غیابی است و ظرف ده روز قابل دادخواهی در همین دادگاه است سپس ظرف بیست روز قابل تجدیدنظر در مرجع تجدیدنظر استان می‌باشد.

مدیر دفتر شعبه دوم دادگاه عمومی خرمشهر - شریفی

آگهی ابلاغ دادنامه

در پرونده ۹۲۹/۲۱/۷۷ حقوقی این دادگاه خواهان پرونده آقای سرپرستی بانک ملت استان خوزستان به طرفیت ۱-کوروش چراغی ۲-نادر دوستانی به خواسته مطالبه وجه تقدیم داشته که به این شعبه ارجاع و سرانجام به موجب رأی شماره ۲۰۳/۷۹ خواندگان محکوم به پرداخت متضامناً ۵۵۰/۰۰۰ ریال بابت اصل خواسته و مبلغ ۱۳/۶۰۰/ ریال بابت هزینه واخواست و مبلغ ۱۸/۰۰۰ ریال بابت هزینه دادرسی در حق خواهان و همچنین خواندگان متضامناً به پرداخت ۱۹۸۸۵۲ ریال بابت خسارت تأخیر تاویه تا تاریخ ۷۸/۹/۲۹ محکوم می‌گردند و از این تاریخ به بعد روزانه به مأخذ ۱۲۸ ریال دایره اجراء احتساب و از خواندگان وصول می‌دارد. مراتب یک نوبت در روزنامه کثیرالانتشار درج و از تاریخ نشر آگهی مدت ۱۰ روز برای رؤیت دادنامه به دفترشعبه ۲۱ دادگاه عمومی اهواز مراجعه و در غیر این صورت دادنامه ابلاغ شده محسوب و اقدام مقتضی اتخاذ خواهد شد.

مدیر دفتر شعبه ۲۱ دادگاه عمومی اهواز - ابراهیم حسنی



مکاتب سیاسی

ماکیاولیسم

(Machiavellism)

هدف، وسیله را توجیه می‌کند. این جمله، شاید شیواترین و بهترین نماد و نشانه «فلسفه استبداد نوین» که تحت نام ماکیاولیسم شناخته می‌شود؛ باشد. این مکتب سیاسی که منسوب به سیاستمدار و متفکر ایتالیایی، نیکولو ماکیاولی (۱۴۶۹- ۱۵۲۷) است. بر این باور است که سیاست و اخلاق دو مقولهٔ جدا از یکدیگرند و دقیقاً به این دلیل که پیش از ماکیاولی هیچکس، حکومت استبدادی را تئوریزه نکرده بود آن را «فلسفهٔ استبداد نوین» می‌خوانند.

ماکیاولی با جانبداری از استبداد و حکومت مطلقه و بانگاه پسی‌میستی (بدبینانه) در پی تأسیس دولتی مقتدر و متمرکز بود که بدون پیروی از کلیسا، در اروپا صاحب نفوذ و اقتدار باشد. در فلسفهٔ ماکیاول، اعتقاد بر این است که: «انسان موجود سیاسی است و ذاتاً فاسد و فطرتاً شرور و خودخواه خلق شده، لذا علاج دفع شرور انسانی و شرط برقراری نظم در جامعه، تشکیل حکومت مطلقه و مقتدر است.» در نتیجهٔ چنین فرصتی، ماکیاولیسم به این تئوری می‌رسد. که: «چون مردم طبعاً بد و خودخواه خلق شده‌اند، لذا زمامدار آنها باید علاوه بر طبع خودپرستی، روش خود را براساس بدبینی قرار دهدو اعمال و افعالش، شدید و سخت و ظالمانه باشد و حدی نداشته باشد و چون طبیعت آدمی، متجاوز و منفعت‌جوست و طمع وی را حدی و سرحدی نیست و مدام می‌خواهد بر موجودی مال و مقام و موقعیت و قدرت خود بیفزاید و چون قدرت و تملک اموال به واسطهٔ کمیابی طبیعی، محدود است، لذا کشمکش و رقابت بین افراد، جامعه را به هرج و مرج (آنارشیسم) تهدید می‌کند، مگر آنکه قدرتی مافوق ایشان، جلوشان را بگیرد و مطامع آنها را زنجیر کند. زمامدار نه تنها معمار کشور و دولت است بلکه معمار اخلاق و مذهب و اقتصاد و همه چیز است، اگر زمامدار بخواهد بماند و موفق باشد نباید از بد کردن بهراسد و مبادا از شرارت احتراز جوید؛ زیرا بدون انجام شرارت و بدی حفظ دولت محال است. بعضی تقواها موجب خرابی و بردباری است و بعضی شرارت‌ها باعث تقوا و سلامتی. تنها دولت متکی به زور موفق است و بس. هیچ ترازو و مقیاسی برای قضاوت عمل زمامدار در دست نیست، به جز موفقیت سیاسی و ازدیاد قدرت.»

شاید چند سطر بالا، نیازی به هیچ توضیح اضافی در مورد تفکر ماکیاولیسم باقی نگذارد. کاملاً روشن است که در اعتقادات ماکیاولی، پندارها و باورهای اجتماعی نظیر مذهب و اخلاق، آلات و ابزار حکام برای نیل به قدرت است و در معاملات سیاسی و حکومتی، جایگاهی ندارند. ماکیاولیسم، زمامدار را به منزله قانون می‌داند و قوانین موضوعه زمامدار، همگی واجب الاطاعه هستند. در عین حال به باور این مکتب سیاسی، شخص زمامدار ملزم به رعایت قانون و اخلاق نیست. در واقع، موجز و مختصر می‌توان گفت که در ماکیاولیسم، زمامدار، مافوق قانون است. و «هر چه که بخواهد» می‌تواند انجام بدهد. اخلاق نیز مخلوق قانون موضوعهٔ زمامدار است.

از سوی دیگر، پیروان اندیشهٔ ماکیاولی، عامهٔ جامعه راگروهی ضعیف و ناتوان می‌پندارند که برای حفظ خویشتن از خطر دیگران به حمایت دولت و حکومت نیازمندند. به عبارت دیگر، حکومت را قیم اعضای جامعه می‌دانند.

تفکر ماکیاولیستی، زمامداران را برای حفظ قدرت و جایگاه خود، مجاز به استفاده از زور و حیله و نیرنگ و جنایت و تقلب، پیمان شکنی و زیرپاگذاشتن موازین اخلاقی می‌داند. این تفکر، هیچ عمل و اقدامی را برای نیل به قدرت ممنوع نمی‌داند. دقیقاً اینجاست که جملهٔ آغازین این نوشته (هدف وسیله را توجیه می‌کند) تبلور می‌یابد.

از جمله یادگارهای ماکیاولی در دوران حاضر، مسأله سربازگیری یا نظام وظیفه اجباری می‌باشد؛ زیرا به اعتقاد ماکیاولی، دولت‌ها همواره باید سپاه کامل و مجهزی در اختیار داشته باشند و افراد در فاصله سنی ۱۷ تا ۴۰ سالگی باید، خدمت نظام خود را انجام دهند. این تفکر در قرون بعد در سراسر دنیا، به شکل مسأله خدمت اجباری، متجلی شد. ذکر این نکته ضروری است که پیش از تفوق تفکر ماکیاولی، به ویژه در قرون وسطی، سپاه کشورها از افراد روزمره تشکیل می‌شد.

در مجموع، اگر بخواهیم مختصر و مفید در مورد ماکیاولیسم صحبت کنیم، می‌توان گفت این مکتب و تفکر سیاسی، مترادف استفاده از روش‌های غیر اخلاقی در سیاست است. چون این دیدگاه، انسان‌ها را ذاتاً گناهکار می‌داند و در عین حال آنها را در مرتبه‌ای از ضعف و ناتوانی می‌بیند که محتاج قیم و سرپرستند، لذا اعتقاد عجیبی به قصاص قبل از جنایت دارد.

اگر چه سال‌ها از زمان ارائه تئوری ماکیاولی (که آن را فلسفهٔ استبداد نوین نامیدیم) می‌گذرد، اما حقیقت این است که این تفکر از همان زمان، پرکاربردترین فلسفه و روش در میان سیاستمداران و سیاست‌بازان بوده است. تا آنجا که بسیاری از مکاتب و اندیشه‌های سیاسی با الهام از تفکرات ماکیاولیستی، پی‌ریزی شده‌اند و شاید یکی از مهمترین موانع نیل به اتوپیای مورد توجه بشریت اندیشه‌های ماکیاولیستی حکام و زمامداران و قدرتمندان بوده است. آیا می‌توان امیدوار بود که این اندیشه و تفکر، روزی ضعیف و ناکارآمد شود؟

حامد شجاعی باغینی

در گفتگو با نمایندگان اهواز در مجلس شورای اسلامی عنوان شد (بخش دوم)

دیگر نمی‌توانیم سکوت کنیم

اصلاحات، مجلس و فرآیند کلی عبور از دوران گذار مباحثی بودند که در بخش اول گفتگو با نمایندگان مردم اهواز در مجلس شورای اسلامی، مورد بررسی قرار گرفت. در بخش دوم، مسائل استان خوزستان بعنوان محور بحث، زمینه ساز طرح انتقادات گستردهٔ نمایندگان از مدیران اجرایی استان شد. مقتدایی، استاندار خوزستان محور نقد نمایندگان از وضعیت خوزستان پس از دوم خرداد بود. عدم همکاری مناسب باگروه‌های سیاسی، ضعف مدیران منصوب و ناتوانی در حل مشکلات گستردهٔ مردم از اهم مواردی بود که نمایندگان اهواز را به جوش می‌آورد.

کهرام بی‌آنکه دغدغهٔ محاسبه‌ای داشته باشد گفت: «دیگر نمی‌توانیم سکوت کنیم.» هشداری که وزیر کشور دولت خاتمی هم باید بشنود والا او می‌ماند و نمایندگان سرسخت مردم اهواز.

● کهرام: به دلیل فشار مردم دیگر نمی‌توانیم، چون دولت، دولت آقای خاتمی است سکوت کنیم و با صحبت مسأله را رفع و رجوع کنیم

□ شورا- در هفته دولت، آقای مقتدایی در مصاحبه‌ای در شبکه استانی از عملکرد مثبت استانداری ابراز خشنودی کردند. با توجه به صحبت‌هایی که شد و اینکه ظاهر امر چنین چیزی را نشان نمی‌دهد و مردم اغلب نسبت به روند کار در خوزستان ناراضی هستند، شما مدیریت اجرایی استان را چگونه ارزیابی می‌کنید؟

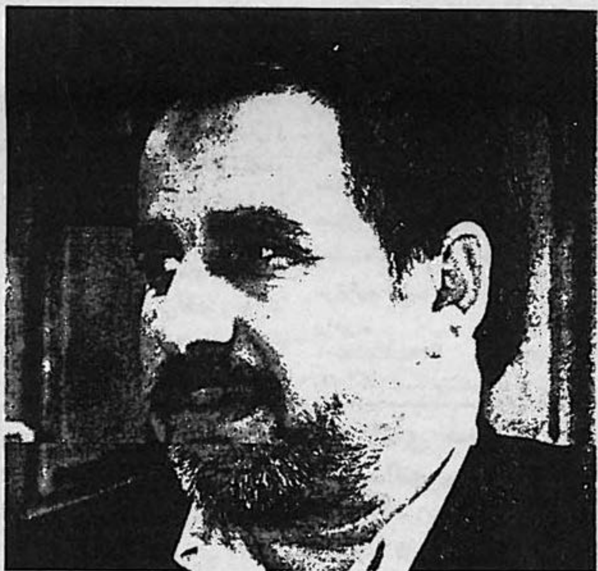
■ کربلایی: ابتدا اشاره کنم که به اعتقاد من دوم خرداد قرار نیست به خوزستان بیاید، بلکه دوم خرداد در خوزستان وجود داشته و نکته‌ای که در مورد رأی مردم گفتید، ناظر به این است که در خوزستان نگاه به اصلاحات و آقای خاتمی نگاهی کاملاً مثبت و معنادار است. انتقاد و اشکال در دو شکل مطرح است، یکی کندی در تغییر مدیریت‌های متناسب با خواسته‌های مردم، دیگر اینکه تشکیل نهادهای مدنی مثل احزاب و تشکل‌ها در خوزستان به تأخیر افتاده و البته این معنایش این نیست که نیروهای سیاسی خوزستان، نیروهای متأخر و ضعیفی هستند. سوابق ممتد حضور مردم خوزستان در جریانات سیاسی از جمله نفت و مشروطه گواهی بر این است که مردم خوزستان کاملاً سیاسی هستند و آمار بالای فروش مطبوعات در اینجا یکی از شاخصه‌های توسعه یافتگی و توجه مردم به مسائل سیاسی است. اما به دلیل مرکزیت جنگ در خوزستان، با تفوق یافتن حوزهٔ نظامی‌گری، حوزهٔ سیاست خودبه خود کاهش می‌یابد و بخشی از علت تأخیر در ایجاد نهادهای سیاسی در خوزستان به این عامل برمی‌گردد، نه به غیر سیاسی بودن مردم.

□ شورا- منظور این بود که در واقع ما پاسخ به خواسته‌ها و مطالبات مردمی که آرمان‌های دوم خرداد در میان آنها از مقبولیت بالایی برخوردار است، از طرف بدنهٔ اجرایی دولت و حاکمیت را خواستاریم و آن را نشانهٔ ورود نتایج رأی مردم به خوزستان می‌دانیم.

■ کربلایی: بله، من هم اشاره کردم که به هر حال روند تغییرات در سطح مدیریتی کند بود. بعد از دوم خرداد، در خوزستان بحثی شبیه آنچه در سطح کلان در کشور مطرح است مطرح بود، اینکه در خوزستان آیا صرفاً باید متوجه مسائل عمرانی باشیم، یا به توسعه سیاسی وفرهنگی هم باید توجه جدی کنیم. ما معتقدیم در صورتی که فضای سیاسی و فرهنگی باز شود، تحولات در خوزستان شتاب بیشتری خواهد یافت. از نظر نوع نگاه به خوزستان، ما می‌گوییم که توجه به خوزستان فقط از دیدبومی نیست، از نظر ملیت، به این معناکه اگر ایران بخواهد در توسعهٔ خود موفق شود، باید به خوزستان با توجه به منابع بسیار زیادش توجه کند. به علاوه بحث مرزها، صنایع و غیره. این وظیفه دولت است که برای حفظ منافع کلان خود و ارتقاء سطح کشور، خوزستان را مورد توجه قرار دهد. البته بخشی از کارهای عمرانی در خوزستان ملی است و به دستگاه اجرایی درون استان ارتباط مستقیمی ندارد، بخشی هم به هرحال مربوط به درون استان است. بهتر است که نکات مثبت عملیات وفعالیت‌های اجرایی گفته شود. ولی در مجموعهٔ مدیریت اجرایی استان نوعی کندی وجود دارد و قطعاً باید تقویت شود. خوزستان نیازمند یک تیم قوی اجرایی است و در حد یک یا دو نفر کار به سامان نمی‌رسد. بهترین تشخیص دهندگان این نکته هم از طرفی مسؤولین اجرایی در سطح مدیران کل و از طرفی مردم هستند. که البته مردم خیلی به درون کارهای اجرایی واقف نیستند و فقط مشکلات را می‌بینند. به هر صورت در موردمدیریت اجرایی نظرات متفاوت است. اما دید ما این است که باید تقویت شود.

□ شورا- رابطه نمایندگان اهواز با امام جمعه چطور است؟

■ کربلایی: امام جمعه به هر حال از طرف مقام رهبری منصوب می‌شود و جایگاه شناخته شده و متعارفی در کشور دارد و در حوزهٔ اختیارات و وظایف خودشان عمل می‌کنند. ارتباط ما هم از پیش از انتخابات تاکنون ارتباط معناداری بوده است. ما در حوزه مسائل سیاسی در سطح استان اختلاف نظرهای جدی داریم. حتی در سطح کلان هم با توجه به مواضع ایشان موضع انتقادی داشته‌ایم که همواره وجود دارد. البته بعد از دوم خرداد ایشان تا اندازه‌ای سعی کردند خود را با فضای جدید انطباق دهند که ما از این حرکت استقبال می‌کنیم وامیدواریم همه ارگانها در جهت خواسته‌های مردم عمل کنند. ما ضمن قائل بودن احترام برای ایشان، در مسائل مختلف نظر خودمان



را داریم و آنها را مطرح می‌کنیم، ولواینکه در جاهایی منجر به رویارویی شود، اما سعی بر این است که مانند آنچه در سطح کلان درجامعه وجود دارد، به جای صرف نیروها برای تخریب یکدیگر، از آنها در جهت سازندگی استفاده کنیم و از منش آقای خاتمی پیروی کنیم.

□ شورا- آقای جزایری در خطبه‌های نماز جمعه روز ۲۸ مرداد، تقریباً به طور بی‌سابقه و برای اولین بار نگرانی‌هایی را نسبت به اوضاع رقت‌انگیز اجتماعی و فرهنگی مردم شهر و حتی ظاهراً با ذکر مکان، ابراز کردند. و این اظهارنگرانی باهشداری به مسؤولین همراه بوده است. آیا شما این هشدار را متوجه خودتان هم می‌دانید؟

■ کربلایی: البته این مسأله در حد طرح نگرانی‌ها بلامانع است و از نگاهی که ایشان نسبت به مشکلات پیدا کرده‌اند استقبال می‌کنیم. به هر حال مشکلات استان خوزستان چیزی نیست که آدم‌هایی لزوماً با جناح‌بندی‌های خاص آنها را مطرح کنند. مسائلی مثل آب، امنیت، بیکاری، اعتیاد و.. در استان خوزستان، مسائلی نیست که فقط یک جناح خاص مدعی و بلندگوی طرح آن باشد. اگر انتقادی هم هست، در نحوهٔ طرح موضوعاتی است که شاید گرایشاتی که ایشان سابقاً از آنها حمایت می‌کرده، در شکل‌گیری آنها مؤثر بوده است. بعنوان مثال، پدیده دستفروشی در خیابان‌های اهواز که حقیقتاً بعنوان معضل تلقی می‌شدند. وقتی شهرداری با آنها برخورد می‌کند، بانگاه دینی و شرعی و با این استدلال که اینها انسان‌های بیچاره‌ای هستند و نباید اموالشان را ضبط کرد جلوی اقدامات مثبت شهرداری گرفته می‌شود و البته وقتی افرادی که چنین دیدگاهی دارند، بعداً معترض شوند، جای انتقاد جدی به آنها وجود دارد. به هر حال مهم نیست مخاطب آقای جزایری چه کسانی باشند، ما بعنوان نمایندگان خوزستان می‌دانیم که این مشکلات مربوط به یکی دو سال اخیر نیست و در مسائل فرهنگی، مشکلات درازمدتی است. اتفاقاً برخوردهای غلط بعضی از خودآقایان باعث ایجاد نابسامانی و ناهنجاری شبیه است. مثل طرح حجاب برتر که مطرح شد، بدون آنکه اثرات روانی و اجتماعی آن مورد بررسی قرار گیرد و تبعات منفی آن بر نسل جوان بررسی شود که بعد از مدتی اثرات منفی به جاگذاشت. در خوزستان، مثل همه جای دیگر، بیش از آنچه با نگاه مثبت و امر به معروف با مردم برخورد کنیم با نگاه منفی و نهی از منکر برخورد کرده‌ایم و در طرح منع از بدی‌ها هم بد عمل کرده و مشکل را مضاعف نموده‌ایم.

□ شورا- در برنامه اول و دوم توسعه نوعی تمرکزگرایی وجود داشت و در اثر آن استان‌های پیرامونی به حاشیه رانده شدند. در برنامه سوم، یعنی برنامه توسعهٔ دولت اصلاح طلب آقای خاتمی، سعی شده با گماردن استانداران بومی در استان‌ها، از این تمرکزگرایی حذر شود و این کار در بعضی استان‌ها، مثل کردستان باموفقیت‌های نسبی و رضایتبخش همراه بود. ولی در استان جنگزدهٔ خوزستان، با وجود داشتن استاندار بومی، نه تنها استانداری تاکنون به ظرفیت مطلوب نرسیده است، بلکه صاحبنظران امور اجرایی بعد از وقایعی مثل آبادان، هفتگل و... استاندار را در اندازه و ابعاد خوزستان نمی‌دانند. نظر شما در

● شدیدزاده: استاندار خوزستان در بخشی از کار موفق و در بخش عمده‌ای ناموفق بوده است

این مورد چیست؟

■ شدیدزاده: از بعد از پیروزی انقلاب تاکنون، ۱۴ استاندار در استان خوزستان عوض شده است، یعنی به طور متوسط یک سال ونیم برای هر استاندار. این نشان می‌دهد که استان خوزستان برای حاکمیت بسیار مهم است و نسبت به مسائل اینجا حساس هستند. مشکل دیگر، عدم تدوین یک استراتژی واحد برای استان خوزستان است. یعنی دستگاه‌های اجرایی و نظارتی در استان خوزستان به این تفاهم نرسیده‌اند که برای توسعهٔ استان لااقل یک استراتژی میان مدت تدوین کنند تا شاخص‌های توسعه در استان قدری ارتقا پیدا کند و این عامل در عقب ماندن استان خوزستان نقش عمده‌ای داشته است. تمرکزگرایی هم به دلیل ساختار بیمار اقتصادی است و در برنامه سوم هم وجود دارد. در استان خوزستان نفت، فولاد، نیشکر و سدهای در دست احداث سازمان آب و برق وجود دارند. همه اینها پروژه‌های ملی هستند و تصمیم‌گیری برای آنها بیشتر در مرکز انجام می‌شود تا در استان خوزستان. بحث آقای خاتمی در مورد تمرکززدایی در برنامه سوم هم چندان شاخص نیست. بعنوان مثال وزارت نفت شرکت مادر مناطق نفت خیز را به پنج شرکت، که مرکزیت آنها در تهران



● کهرام: تشکیل فراکسیون قومیت و پیگیری اصل پانزدهم قانون اساسی از مطالبات مردم عرب در اهواز است و به نظر ما جای کار روی آن وجود دارد.

است تبدیل کرده که ضربات سنگینی را به بافت صنعت نفت و توسعهٔ استان خوزستان می‌زند، چون قبلاً زنجیرهٔ مدیریتی تولید نفت در خوزستان کاملاً مشهود بود. ولی اکنون شرکت مادر تقریباً از بین رفته و پنج شرکتی که نتیجهٔ تقسیم مناطق نفت‌خیز هستند، مجبورند به مرکز گزارش کنند. از سوی دیگر بافت جمعیتی استان خوزستان باعث شده سیاستگذاران اطمینان لازم را به مردم خوزستان پیدا نکنند و عدم اعتماد متقابل بین مردم و حاکمیت که می‌تواند مهمترین عنصر توسعه باشد تمرکزگرایی را تشدید می‌کند. با اعتماد به این مردم که سابقه بسیار خوبی در وفاداری به جغرافیای سیاسی ایران دارند و با وجود از دست دادن شانزده هزار شهید و یکسان شدن چند شهر خوزستان در جنگ با خاک، حاضر نشدند حتی یک وجب از خاک خوزستان را در اختیار دشمن بگذارند می‌توان تا حدی تمرکزگرایی را از بین برد و اختیارات اداره امور را بیشتر به خود آنها واگذار کرد. البته جدیداً هیأتی را از شورای عالی امنیت ملی و جاهای دیگر به خوزستان فرستاده‌اند تا در مورد دیدگاه‌های موجود در نهادهای امنیتی استان تجدید نظر شود. که نشان می‌دهد نگاه حاکمیت به خوزستان نگاه مثبتی است.

□ شورا- برمی‌گردیم به بحث قبلی. شما علت موفقیت نسبی استاندار کردستان و در مقابل عدم رضایت نسبت به استاندار خوزستان را با توجه به بومی بودن هر دو استاندار و شباهت‌های سیاسی و اجتماعی این دو استان در چه می‌بینید؟

■ شدیدزاده: تیم همراه آقای رمضانزاده در استان کردستان، بسیار فعال و هماهنگ با نهادهای مدنی استان کردستان هستند و هم در معاونت سیاسی و هم در معاونت برنامه‌ریزی، نیروهای قوی و فعالی وجود دارند و به مجموعه اجرایی استانداری خیلی کمک می‌کنند. متأسفانه مشکلات سیاسی و اجتماعی استان خوزستان و احتیاط و عدم جسارت مسؤولین اجرایی در اعمال اختیارات قانونی خود در بعضی از مسائل، باعث کندی عمل استانداران مختلف شده است. در مدت استانداری آقای مقتدایی نیز ما شاهد احتیاط مفرط و بیش از حد ایشان در مسائل سیاسی هستیم. ایشان می‌توانند با اعتماد و مشورت با گروه‌های سیاسی گوناگون و مردم مسائل استان را حل کنند که متأسفانه این کار انجام نشده و در حد حرف و حدیث باقی مانده است. ایشان زیاد باگروه‌های سیاسی در ارتباط نیستند و در گروه‌های سیاسی هم سرخوردگی و عدم اعتماد به دستگاه‌های اجرایی پیدا شده است. استانداری خوزستان مجموعه‌ای است دوم خردادی ولی بسیار بیگانه باگروه‌های سیاسی طرفدار دوم خرداد، که ضعف عمدهٔ استانداری محسوب می‌شود.

□ شورا- شما اشکال را در این خلاصه کردید که ایشان با گروه‌های سیاسی تعامل مثبتی ندارند. اما به طور کلی جمع‌بندی شما از مدت استانداری ایشان چیست؟

■ شدیدزاده: به نظر من ایشان در بخشی از کار موفق و در بخش عمده‌ای ناموفق بوده‌اند. در مسائل اقتصادی مجموعاً کارهایی انجام شده است، مثل دوبانده کردن جاده آبادان و ماهشهر، به تصویب رساندن ۱۴ محور در سازمان مدیریت و برنامه‌ریزی، گرفتن ۹۶ میلیارد تومان اعتبار پنج‌ساله در بخش فاضلاب خوزستان، جذب ۸ میلیارد تومان اعتبار سه ساله برای ورزشگاه پنجاه هزار نفری اهواز و فعالیت برای راه‌اندازی بنادر. ولی بخش عمدهٔ انتقاد ما به استاندار بعنوان متکفل قوه مجریه در استان خوزستان، این است که تیم اجرایی ایشان باید قویتر باشد. مجمع نمایندگان هم چندین بار این نکته را به ایشان گوشزد کرده‌اند، ولی متأسفانه تاکنون شاهد اقدامی در رابطه با اعمال مدیریت قوی‌تر در معاونت برنامه‌ریزی و معاونت سیاسی ایشان نبوده‌ایم.

□ شورا- آقای کهرام، نظر شما دربارهٔ مدیریت اجرایی استان چیست؟

■ کهرام: مابعنوان نیروهای دوم خرداد، از دو سال پیش حرکت هماهنگی را آغاز کردیم و در رابطه با مجلس به موفقیت خوبی رسیدیم و الان اکثر نمایندگان استان دوم خردادی هستند. مرحله بعدی کار ما هماهنگ کردن کلیهٔ نیروهای اجرایی استان با برنامه‌های دوم خرداد است، که متأسفانه موفقیت چندانی کسب نکرده‌ایم. در رابطه با استانداری به طور خاص، با توجه به اینکه استاندار نیروی دوم خردادی است، فکر می‌کردیم که پس از انتخابات نمایندگان دوم خرداد با استاندار مشکل چندانی نداشته باشند و با هماهنگی یکدیگر بتوانیم مشکلات اجرایی استان را حل کنیم. حل مسائل و مشکلات زیادی مثل آب، مسائل امنیتی حاد، کشاورزی، نفت، مشکلات کارون و... نیازمند هماهنگی بین نیروهای سیاسی، نیروهای اجرایی، نمایندگان و مردم است. تاکنون استانداری خوزستان هماهنگ با برنامه‌های نمایندگان حرکت نکرده و من شخصاً نسبت به اینکه ما بتوانیم هماهنگ با استانداری عمل کنیم امیدم را از دست داده‌ام. استان خوزستان در معاونت برنامه‌ریزی مشکل دارد و ما بارها در جلسات مختلف این مسأله را مطرح کرده‌ایم، ولی متأسفانه نتیجه نگرفته‌ایم. در بخش سیاسی هم استان خوزستان مشکلات بسیار بزرگی دارد. ما تا بحال فقط صحبت کرده‌ایم ولی فکر می‌کنم نمایندگان بالاخره به نقطه جوش می‌رسند و عملاً برخورد خواهد شد. به دلیل فشار مردم دیگر نمی‌توانیم چون دولت، دولت آقای خاتمی است، سکوت کنیم و با صحبت مسأله را «رفع و رجوع» کنیم. از زاویهٔ دیگر، ما با وجود اینکه برای استاندار و همکارانشان احترام قائلیم، همانطور که اشاره شد میانگین عمر هر استاندار در خوزستان بین ۱/۵ تا ۲ سال بوده و این نشان می‌دهد هر مسؤولی بعد از این ۲ سال با وجود تلاش زیاد، دیگر توانایی حل مشکلات را نداشته و دولت به این نتیجه رسیده که فرد دیگری با انرژی بیشتر بیاید و به مشکلات رسیدگی کند. در نتیجه عمر استانداری خوزستان، با این دید هم عملاً تمام شده است.

□ شورا- سیاست‌های دیرینهٔ تنگ نظرانه و انحصاری جناح محافظه کار، انسداد سیاسی در ساختار قدرت و بهره‌برداری از رانت‌های اقتصادی باعث ایجاد شکاف طبقاتی و بوجود آمدن اکثریت فقیر و اقلیت غنی در میان اقشار جامعه گشته است. در بافت متنوع اجتماعی و قومی استان، نهایت این تبعیض و نرخ بالای بیکاری را در میان قومیت عرب و بختیاری نسبت به سایر قومیت‌ها مشاهده می‌کنیم. شما برای ریشه کن نمودن ملاحظات یک سویه و رفع تبعیض میان اقوام مختلف چه چاره‌ای اندیشیده‌اید؟

■ کهرام: بله، یکی از مسائلی که در خوزستان وجود دارد، همانطور که اشاره شد، این است که در گذشته انسداد سیاسی داشته‌ایم و نیروهای فکری و قومیت‌های مختلف نمی‌توانسته‌اند خود را نشان دهند و با توجه به وجود جنگ، شرایطی امنیتی در استان حاکم بوده است. در زمان جنگ تمام اقوام با تمام وجود از کشور دفاع کردند و بیشترین ضربه‌ها را خوزستان، با اقوام مختلف خود متحمل شده است و بیشترین خسارت متوجه اعراب و بختیاری‌ها بوده، که زندگی و فرزندان خود را در جبهه‌ها از دست داده‌اند. در شرایط فعلی، یعنی صلح و آرامش، به نظر می‌رسد که باید به این موضوع نگاه جدی داشته باشیم. یکی از روش‌ها این است که بتوانیم در خوزستان نشریاتی داشته باشیم تا افراد قوی از لحاظ فکری، فرهنگی و سیاسی خود را نشان بدهند. همچنین می‌توان در مسؤولیت‌های اجرایی از موقعیت‌های مختلف استفاده کرد، که به نظر من شکل پایداری نیست و درست این است که شرایط اجتماعی را طوری فراهم کنیم که قومیت‌های مختلف به راحتی رشد کنند و شرایط فرهنگی طوری شود که بتوانند در جامعه بالا بیایند و خود را عرضه کنند. همچنین وجود نشریات عرب زبان باعث می‌شود نیروهای عرب جسارت پیدا کنند و بتوانند در جامعه به سطوح بالاتر کشیده شوند. خوشبختانه با یکی دو نشریه از جمله نشریه شما موافقت شده که اگر همین روند طی شود، می‌تواند مثبت باشد.

□ شورا- وجود موقعیت‌های مختلف در استان خوزستان، باعث ایجاد فرصت و زمینهٔ مناسب و جذابی از لحاظ هنری و ادبی شده است بعلاوه که زمینه‌های بکر و منحصر بفردی در فرهنگ فولکلور وجود دارد، ولی می‌بینیم که با بهانه قرار دادن حفظ امنیت اجتماعی و همچنین به دلیل ناکار آمد بودن مدیریت فرهنگی- هنری استان، تاکنون بهره‌برداری بهینه‌ای از این منابع فرهنگی و تلاشی در جهت نهادینه کردن آنها به نفع میراث فرهنگی انجام نشده است. برای فضاسازی مناسب و ایجاد نشاط جهت خلق آثار هنری وادبی چه طرحی را در دست اجرا دارید و ارزیابی شما از مدیریت فرهنگی استان چیست؟

■ کهرام: در رابطهٔ با مسائل فرهنگی ما تا حدود زیادی فعالیت داشته‌ایم. پیشنهاد ما درگفت‌وگو با مدیریت‌های فرهنگی این بوده که بخش شعر عرب، تئاتر بختیاری، کتاب‌های مربوط به استان خوزستان و... تقویت شود، ولی به نظر می‌رسد که همان دید امنیتی باعث کندی حرکت شده است. ولی با صحبت‌های انجام شده فکر می‌کنم کم‌کم بتوانیم مسائل فرهنگی را رشد دهیم. همانطور که گفتید به دلیل وجود قومیت‌های مختلف می‌توان در قسمت‌های تئاتر، فیلم، شعر و موسیقی رشد زیادی داشت که البته کمتر کار شده و به نظر می‌رسد در آینده بتوانیم در این زمینه‌ها کار کنیم.

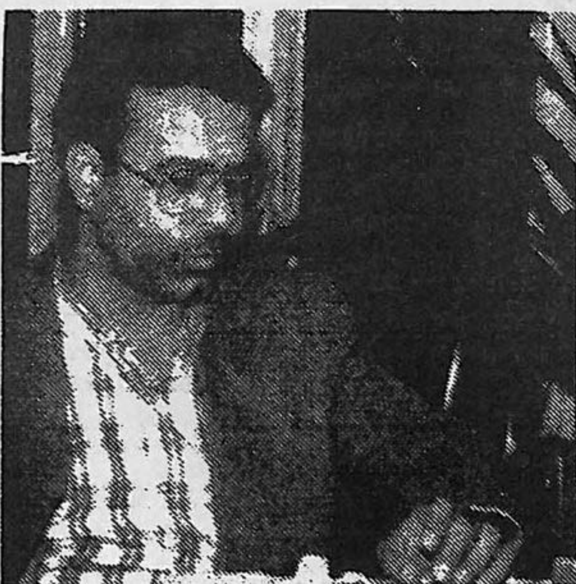
□ شورا- در رابطه با بعضی مطالبات جوانان عرب قول‌هایی در سخنرانی‌های انتخاباتی خود دادید، چه پیگیری‌هایی تاکنون انجام شده است؟

■ کهرام: ما امیدواریم همانطور که نشریات فارسی در خوزستان گسترش یافته، نشریات عربی هم بتواند گسترش پیدا کند. همچنین درمورد شعر، تئاتر و سایر مسائل فرهنگی. بحث دیگری که مطرح بوده، تدریس زبان عربی در مدارس است، که از موضوعات مورد بحث ما با مسؤولان فرهنگی است و همچنان پیگیر آن هستیم. مسأله دیگر تشکیل فراکسیونی در رابطه با قومیت‌ها در مجلس است که البته فقط مطرح شده و هنوز تشکیل نشده است. مسأله قومیت‌ها شاید حتی به شکل حادتر در آذربایجان هم وجود دارد. تشکیل فراکسیون قومیت و پیگیری اصل پانزدهم قانون اساسی از مطالبات مردم عرب در اهواز است و به نظر ما جای کار روی آن وجود دارد.

□ شورا- شما برای پیگیری و رسیدگی به تقاضاها و درخواست‌های عمومی، از روش متعارف نمایندگان دوره‌های قبل که ناموفق هم بوده استفاده می‌کنید یا روش جدیدی را اتخاذ نموده‌اید؟

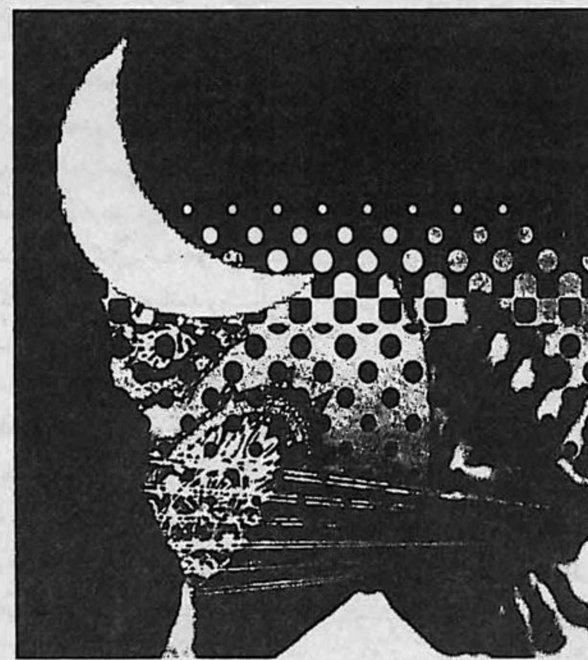
■ کهرام: روش سنتی، که نمایندگان گذشته داشته‌اند این بوده است که مردم به دفتر آنها مراجعه کرده و مشکلاتی را که در شهر قابل حل نبوده یا مسؤولین

● کربلایی: برخوردهای غلط بعضی از خود آقایان باعث ایجاد نابسامانی و نابهنجاری شده است



اجرایی وقت رسیدگی به آن را نداشته‌اند، در آنجا طرح می‌کرده‌اند، بعضی از مشکلات حل می‌شده و بعضی هم نه. از این روش گریزی نیست، چون تعداد زیادی از مردم چنین خواسته‌ای دارند. روش دیگر که قبل از انتخابات هم مطرح شد راه‌اندازی شورای تخصصی بود واینکه نیروهایی روی مسائل به طور خاص کار کنند. ما پیگیر این مسأله هستیم و افرادی هم تعیین شده‌اند و در بعضی موارد، گزارش‌هایی هم تهیه شده است. روش دیگر این است که نمایندگان به صورت دوره‌ای به مساجد، مکان‌های فرهنگی یا جاهای دیگر بروند و مردم در آنجا مسائل خود را مطرح کنند و نمایندگان کمتر حرف بزنند و بیشتر به حرف‌های مردم گوش کنند. ما در بعضی از مناطق این کار را انجام دادیم و نسبتاً هم موفقیت‌آمیز بوده است. موضوع دیگر، کار اصلی نمایندگان، یعنی قانونگذاری است و در این رابطه باید کمیسیون‌هایی مشابه کمیسیون‌های مجلس در مناطق تشکیل شود و روی بعضی قوانین کار کنند که با این روش می‌توان طرح‌های خوبی را به مجلس ارائه داد. در این زمینه ما ضعف داشته‌ایم و بیشتر در مورد مسائل اجرایی، که مربوط به بعد نظارتی وظایف نماینده است کار کرده‌ایم.

شمه‌ای در باب موسیقی عربی و موسیقی محلی عرب خوزستان



خدای زیباییها را شاکریم که زمینه‌های علوم مختلف را در این جهان برای ما هموار ساخت و او را بر نعمت موسیقی (یکی از این علوم) که جلا و آرامش روحی را به همراه دارد، سپاس می‌گوییم.

(موسیقی طبیعت)

موسیقی قبل از اینکه اصولی علمی پیدا کند، هنر بود و قبل از آن حالت و اکنون هم علم است و هم هنر و هم حالت.

تاریخ موسیقی از انسان اولین شروع شد و پیشرفت آن در کنار پیشرفت اندیشه بشر صورت پذیرفت. موسیقی نخستین، موسیقی طبیعت یا فطرت بود. انسان اولین با شنیدن صدای پرندگان و صدای باد هنگامیکه گلها و درختان را نوازش می‌نمود، قدرت خیال خود را تسبیح کنان می‌افزود و از شادی و سرور حاصل، دستها را به هم می‌زد و صدا تولید می‌نمود، سپس با دهان خود صدای بلبل را تقلید کرد. شنیدن صدای آبشار، سنگهایی که به همراهی سیل سرازیر می‌شد، صدای رعد، صدای پای شتر و اسب و...، در واقع شنیدن موسیقی طبیعت بود که فکر و خلاقیت و ذوق و خیال انسان را جلا می‌بخشید.

(صنعت موسیقی)

بعد از اینکه انسان با اصوات مختلف آشنا شد، درصدد ترکیب این اصوات برآمد که نتیجه چیدن منظم و ترتیب دقیق این اصوات، ایجاد آهنگ ولحن بود. این اصوات ممکن است به وسیله سازی پیشرفته (دو تاری الهی) که همانا حنجره انسان است پیاده شود و ممکن است بهوسیله ساز ساختگی صورت پذیرد. در این خصوص گفته شده است: «لامک بن متو شائیل بن محو بائیل بن عیراد بن اخنوخ بن قابیل بن آدم(ع) اولین نوازنده کماره و مزمار بود. البته اشاره‌های دیگری که دال بر شیوع سازهای موسیقی در میان یهود و معاصران آنان بوده‌اند نیز دیده شده است، از پادشاهان اول کسی که آواز خواند «نمرود» بود.

اولین کسی که برای علم موسیقی اصول و قواعد تنظیم نمود «فیثاغورث» بود که الحان هشتگانه را ابداع نمود.

(موسیقی عربی)

قدمت تاریخی موسیقی در میان قوم عرب به قدمت تاریخی شعر آنان باز میگردد. چرا که کلام منظوم بر اوزانی عروضی استوار است و پایه و اساس موسیقی نیز وزن و نظم است.

پس زیر بنای موسیقی و اسکلت آن همانا وزن است که در فطرت شاعران خلاق و باذوق عرب نمایان بود، بعنوان مثال می‌توانبه بعضی از اوزان و عروض شعرعربی اشاره نمود که به وسیله نُت پیاده شده است:

ناگفته نماند ریتم شعری با ریتم موسیقی اختلافاتی دارد که به تکرار، مدت زمان و نیز فواصل ضربه‌ها بستگی دارد، اما بهر حال نوعی وزن موسیقی است. به این ترتیب قدمت ریتم و وزن موسیقی آشکار میگردد. اما در خصوص بکار گرفتن ملودیهای مختلف و الحان گوناگون باید گفت که در این زمینه بیشتر ملل روم و فارس مهارت داشتند و آنچه در میان الحان عرب وجود داشت أناشید (سرودها) وحداء (نوای ویژه سربازان) بود که به آن رکبان نیز می‌گفتند. گسترش ملودیها در میان عرب بعد از ظهور اسلام بیشتر محسوس بود. چرا که در این عصر علاوه بر سازهای مزمار و طبل و دف که بین عرب متداول بود، عود و قانون نیز از طریق ملل مصر و روم و فارس بکار گرفته شد و اشعاد زیادی در وصف و مدح ساز عود گفته شد.

دانشمند و محقق جمال الدین محمد بن محمد بن نباته مصری در کتاب «مسرح العیون فی شرح رسالة ابن زیدون» ص ۱۲۷ گفته است: «اولین کسی که از قوم عرب (قبل از اسلام) آواز را با عود همراه ساخت، نصربن حارث بن کلده بود و آن در هنگامی بود که در «حیره» بر کسری وارد شد و نواختن عود و طریقه آواز را با دید و سپس آنرا فرا گرفت و عده‌ای از اهل مکه را آموزش داد».

اما اولین کسی که در اسلام، آواز را عود همراه ساخت «سعید بن مسجع» بود. و آن هنگامی بود که عبدالله بن زبیر کعبه را تجدید بنا می‌کرد و از کارگران فارس استفاده می‌نمود. وقتی کارگران با آهنگهای فارسی خود آواز می‌خواندند. ابن مسجع آنها را شنید و فرا گرفت، سپس تغییراتی در آنها انجام داد و آن آهنگها را با آهنگهایی که درشام از رومیان فراگرفته بود ادغام کرد، سپس اشعاد عربی بر آنها سوار نمود و در واقع شیوه‌ای جدید و مستقل خلق کرد که با عود نواختن همراه بود. ابن مسجع اولین کسی بود که آوازهای اعجمی را معرب ساخت و آن را به اهل مکه آموزش داد. اما اولین کسی که از اهل مدینه چنین کرد «سائب خاثر» بود و اولین کسی که هزج را ساخت «طویس» بود.

اما اولین کسی که آواز را منحرف ساخت و آن را به مجالس خمر و فجور وارد ساخت «یزید مروانی» ستمگر بود. از انصار اولین شخصی که به همراه طنبور آواز خواند «احمد بن امامه کوفی» بود.

بعدها مکاتب موسیقی عظیمی در موسیقی عرب پدید آمد که بنیانگذار این مکاتب اسحاق موصلی و شاگردش علی بن ملقب به زریاب بود، یکی از این مکاتب موسیقی که شکل خاصی را داراست مکتب «موشحات اندلسی» است که در اندلس توسط وزیر و فیلسوف بزرگ ابوبکر ابن صائغ معروف به «ابن ماجه» متوفی به ۵۳۳ هجری در مغرب، پایه ریزی گردید.

همزمان با پیشرفت رسانه‌های گروهی سمعی وبصری و نوشتاری و برای تسهیل در مفاهیم موسیقی کلمه «مقام» وضع گردید که برای مجموعه دانگهای بکار گرفته شده در موسیقی عربی بکار می‌رود.

(تقسیمات موسیقی عربی)

میتوان موسیقی عربی را از حیث مقامات، به سه دسته تقسیم نمود.

۱- مقامهائی که از دانگهای چهار صدائی ویا سه صدائی تشکیل میشود، ازاین لحاظ موسیقی عربی به موسیقی ترکی و فارسی و یونانی شباهت خواهد داشت (Tricorde-Tetracorde)

۲- مقامهائی که از دانگهای پنج صدائی تشکیل میشوند که در این حالت موسیقی عربی به موسیقی آفریقای سیاه و موسیقی خاور دور شباهت خواهد داشت. (Pentatonique)

۳- مقامهایی که مشترکاً در آن دو نوع فوق با هم و همزمان، بکار گرفته میشوند و این نوع موسیقی شامل موشحات اندلسی و موسیقی کشورهای مغرب عربی و کشورهای خلیجی می‌باشد.

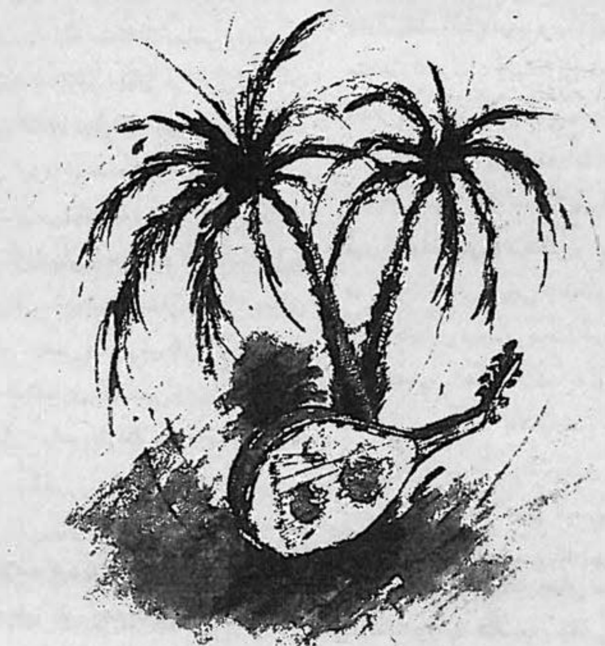
در واقع این نوع تقسیم بندی بسیار عام و کلی است و گرنه شیوه بکارگیری هر مقام در کشورهای مختلف یکسان نبوده و تا اندازه‌ای باهم فرق دارند، نیز ضربها در هر منطقه و یا کشوری شکل خاص خودش را داراست.

(موسیقی محلی قوم عرب خوزستان)

موسیقی قوم عرب خوزستان فرعی از موسیقی مقامی عربی است و غیر قابل انفکاک، واین امری کاملاً بدیهی است. چراکه همواره گویش‌ها در تعیین شکل موسیقی مؤثرند چون زبان این قوم عربی است. پس اقتضا میکند، موسیقی هم به زبان عربی باشد. موسیقی محلی عرب خوزستان شباهت زیادی به موسیقی محلی جنوب عراق دارد. البته این تاثیر پذیری و شباهت امری طبیعی است که در سایر مناطق مرزی کشورمان مشاهده میشود، مثلاً می‌توان گفت موسیقی محلی آذری از کشورهای مجاور و موسیقی محلی بندری در بندر عباس و لنگه و بوشهر از موسیقی خلیجی و کشورهای خلیج تاثیر پذیرفته‌اند این تاثیرات نه فقط در موسیقی بلکه در سایر فاکتورهای فرهنگی نیز نمایان است (البته بصورت نسبی)، البته این به معنای فقدان هویت و یا اضمحلال فرهنگی نیست، چراکه خیلی از این اقوام قبل از تعیین مرزهای جنرافیائی دارای چنین فرهنگی بوده‌اند و اساساً به همین دلیل است که ملاحظه میشود در موسیقی محلی عرب خوزستان ویژگیهائی وجود دارد و فلوکلورهایی یافت میشود که نه فقط در عراق بلکه در هیچ جای دنیا یافت نمی‌شود از این آهنگها غالباً استفاده‌های مذهبی و ملی که در قالب سرودهای متعدد عربی به مناسبتهای دینی و ملی ساخته میشوند، صورت می‌پذیرد.

تمام ملودیهای شادی و حزین از همین مجموعه موسیقی محلی برخاسته است، هم آوازها، هم سرودها و حتی نوحه‌ها و دعاها و مرثیه امام حسین(ع) به زبان عربی مبتنی بر همین گوشه‌های موسیقی محلی است هر چند که ممکن است افراد از اسامی مقامها و گوشه‌ها بی خبر باشند.

از موسیقی ویژه قوم عرب خوزستان میتوان شیوه(علوانیه) را ذکر کرد. علوانیه یک ملودی ساده و در عین حال بسیار زیبا و حزین است و چون نام اول شخصی که در دهه‌های اخیر در اهواز آن را ابداع نود «علوان» می‌باشد، این شیوه بنام وی ثبت گردیده است. تاثیر این نوع موسیقی بر مردم خوزستانی که مخصوص آنان است، بسیار زیاد است.



در این ملودی که از مقام حجاز (مقابل همایون فارسی) ویا بیات (مقابل شور فارسی) تشکیل میشود، فقط از یک نوع وزن شعری استفاده میشود که به (ابوذیه) معروف است. ابوذیه یک قالب شعری است که در بحث عروض با بحر وافر (مفاعیلن مفاعیلن فعولن) برابری میکند، ابوذیه از چهار شطر تشکیل میشود در سه شطر قافیه مشترک است و از صنعت جناس لفظی استفاده میشود که هر کلمه به یک معناست اما شطر چهارم به (یاء)مشدد و (هاء) ختم میشود. ابوذیه در بعضی از کشورهای عربی از جمله مصر، سوریه، لبنان و عراق متداول است. البته بعضا در شطر چهارم به (الف) و (یاء) ختم می‌شوند. درابوذیه مهارت و قدرت و احساس شاعر بسیار حائز اهمیت است مفاهیمی که در ابوذیه مورد استفاده قرار می‌گیرد عبارت است از، دوری و فراق، محبت، پندهای حکمت‌آمیز، سفارش به صفات پسندیده و شهامت و شجاعت و غیرت و حمیت.

هنگامیکه ابوذیه با شیوه علوانیه اجرا گردد معمولاً بایک ساز ویژه‌ای همراه است و آن «ربابه» است، ربابه یک ساز محلی است که معمولاً خود خواننده علوانیه برآن می‌نوازداین ساز یک تار دارد و به وسیله آرشه بر آن نواخته میشود، معمولاً آرشه از موی دم است و بدنه ساز از چوب و یا از فلز ساخته میشود.

از دیگر شیوه‌های خاص عرب خوزستان در موسیقی، «عموریه» و «دورقیه» است که از حیث قالب شعری و مفاهیم با علوانیه مشترکند و فقط در نوع ملودی تفاوت دارند.

شیوه‌های دیگری که در میان عرب خوزستان مرسوم است و وجه اشتراک آن با جنوب عراق در استفاده آنها از قالب شعری ابوذیه است می‌توان این موارد را نام برد:

- لامی: آهنگی بسیار زیباست که در مقابل شور لابمل در موسیقی فارسی قدار می‌گیرد.
- الصبی: آهنگی بسیار دلنشین که شبیه بیات اصفهان فارسی است.
- الحیاوی: آهنگی زیباست که شبیه بیات اصفهان موسیقی فارسی است و به صدای قوی و زلال نیاز دارد.
- الهزام و یا در اصطلاح محلی به آن «ویلاه ویلاه» گفته میشود که در مقابل مقام سه گاه فارسی قرار می‌گیرد.

و اما وزن شعری (دارمی) وزنی غریب و به همان اندازه‌ای که ساده است دارای ریزه کاریها و پیچیدگیهای خاص خود نیز هست. وزن شعری آن به بحر رجز نزدیک است اما مقداری فرق دارد اگر بخواهیم دقیقاً تفعلیه‌های آن را بنویسیم چنین میشود:(مستفعلن فعلان مستفعلاتن). مفاهیم این قالب شعری هم مثل ابوذیه است و علاوه برآن برای هجاء هم بکار گرفته می‌شود. ملودیهایی که بر این نوع وزن شعری می‌چربند عبارتند از:

- سویحلی: فرعی از حجاز در موسیقی عربی وشبیه همایون در موسیقی فارسی، است و بسیار حزین است.
- نایل: فرعی از مقام صبا در موسیقی عربی وشبیه شور عربی در موسیقی فارسی است و بسیار حزنی می‌باشد.
- نعی: شیوه موسیقی حزین است که عموماً در مرائی و عزاب کار گرفته میشود، لالائی مادران بر کودکان خود از همین نوع است، معمولاً با مقام بیات عربی (مقابل شور فارسی) ویا بیات شوری (ترکیبی از همایون و شور در موسیقی فارسی) ادا می‌گردد.

شیوه خاص زنان عرب خوزستان درموسیقی و مخصوص مجالس زنانه در هنگام زفاف عروس بنام (هلّا یلّا)و (وَیْ هلا)معروف است که عموماً با مقام مزموم (شبیه ماهور فارسی) ادا می‌گردد البته این نوع فلولکلور مصنف است و با دف همراه است.

تصنیف (چوبیة) با گوشه دشتی ادا می‌شود و معمولاً همراه نی همبون است . معمولاً این نوع موسیقی بسیار شاد است و برای مراسم زفاف از آن استفاده میشود.

اما وزن شعری (موالّ): در این قالب شعری که وزنی عروضی آن در بحر بسیط می‌باشد (مستفعلن فاعلن، مستفلن فاعلن) صنعت جناس لفظی همچون ابوذیه بکار برده شده است با این تفاوت که هفت شطر دارد: قافیه سه شطر اول یکسان است سپس سه شطر دوم یکسان است و اما قافیه شطر هفتم که با سه شطر اول یکسان خواهد بود.

ملودی این وزن شعری به «محمّداوی» معروف است که با مقام صبا و عجم (شور عربی و ماهور در فارسی) ادا میشود .

اینها نمونه‌ای از دهها نوع موسیقی رایج در اهواز بود که از نظرخوانندە محترم گذشت.

مهدی دغاغله

منابع و ماخذ:

۱- الموسیقی العربیة، د.صالح المهدی
۲- الموسیقی العربیة، الحمصی
۳- الایقاعات الشرقیة، عمر عبدالرحمن
۴- الغناء و الطرب عند العرب، تیموربات
۵- الاصطلاحات الموسیقیة، الف.کاظم
۶- هفت دستگاه موسیقی ایران، مجید کیانی
۷- الغنیة الشعبیة، غنام الدیکان
۸- نهایة الارب فی السماع عند العرب، یوسف ادریس
۹- مسرح العیون، جمال الدین مصری
۱۰- تحقیقات شخصی